

- "الزراعة" تعتمد صنفاً جديداً من القمح الطري ملائماً للزراعات البعلية
- زيادة عدد الموافقات الممنوحة لإقامة معارض ومهرجانات هذا العام
- إعادة تفعيل منع استيراد أقمشة النسيج يأذن بعودة المعامل المتوقفة للعمل
- خالد الأسعد في الذكرى التاسعة لقيامة مجده

حين تتاجر أمريكا بمواطنيها

لا تنتبه أمريكا لكلامها العبثي هنا وهناك، فتصريحات الإدارة الأمريكية ممثلة بالرئيس الأمريكي ووزير خارجيته عن اعتقال مواطنين أمريكيين، ومن بينهم أوستن تاييس، في سورية بعيدة عن المنطق، فسورية لم تخرق أية قوانين، بل تم الاعتداء عليها وعلى سيادتها الوطنية، واشتد فرضت على سورية عقوبات أحادية جائرة ولاشرعية، وهي من خرقت أحكام اتفاقيات فيينا للعلاقات القنصلية والدبلوماسية حين شجعت العشرات من عملاء استخباراتها على السفر إلى سورية، والدخول إلى أراضيها بشكل غير شرعي، وإلى مناطق تواجد المجموعات الإرهابية المسلحة.

لهذا إن التخرصات التي صدرت عن الإدارة الأمريكية ليست إلا ذراً للرماد في العيون، فهي بعيدة عن المنطق، ولا تحمل في طياتها سوى مزاعم باطلة تسعى للنيل من الحكومة السورية، وهذا ونحن لم نأخذ في الاعتبار أن الحكومة الأمريكية اعترفت منذ سنوات بأنه دخل أمريكيون إلى أراضي الجمهورية العربية السورية بشكل غير شرعي. وما دام تصريح الإدارة الأمريكية واضح بدخول عملاء لها بطرق غير شرعية إلى سورية، فهذا يعني - منطقياً - أن هؤلاء "المواطنين" الذين تتحدث عنهم إدارة واشنطن كانوا يتواصلون مع المجموعات الإرهابية المسلحة التي سيطرت على بعض المناطق في سورية تحت غطاء وحماية القوات الأمريكية التي تتواجد في سورية بشكل غير شرعي.

وتأكيداً على ذلك، ومع بداية انتشار الجماعات الإرهابية في الشمال، تحولت سورية إلى ساحة مفتوحة للجواسيس الذين يتجاوزون الحدود بصفة صحفيين، وكان الأمريكي أوستن تاييس أحد الذين دخلوا الأراضي السورية من الحدود التركية، وتنقل في مناطق خارج سيطرة الحكومة السورية، لكنه اختفى ليظهر شريط مصور يبدو فيه أوستن في قبضة جماعة متطرفة، ما يشير إلى اختطافه من قبل "القاعدة" أو إحدى الجماعات المرتبطة بها.

واليوم، يعيد بايدن نغمة أوستن، وكأنه يربط افتراضياً بين الدور الذي تقوم به الحكومة الأمريكية لتحرير "الأسرى" الإسرائيليين الموجودين لدى المقاومة الفلسطينية، وبين اختفاء صحفي أمريكي، ليظهر في حركة دعائية للانتخابات الأمريكية أن حزبه المخلص القادم عبر البحار.

لكن بعد كل هذه السنوات، ألم تدر أمريكا وغيرها أن سورية ملتزمة بمبادئ القانون الدولي وبأحكام اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية، على عكس الولايات المتحدة، لذلك من الضرورة أن ينتبه الرأي العام الأمريكي إلى أن حكومة بلادهم هي من تتاجر بمواطنيها، فربح الحقيقة ليس بحقيقة بل هو تشويه متعمد لها، وعلى الإدارة الأمريكية أن تمتلك الجرأة - إذا كانت قادرة - والاعتراف أمام أهالي المواطنين الأمريكيين بأنها هي من شجعتهم على السفر إلى سورية، والدخول إلى أراضيها دون إذن من حكومتها، وبشكل غير شرعي عبر معابر حدودية غير نظامية، أو بالتسلل إلى مناطق تسيطر عليها جماعات إرهابية مسلحة، وأنها هي التي مازالت تدعم هذه الجماعات التي تحتجز من تسميهم مواطنين أمريكيين وتتعامل معها دون أن تقيم أي وزن لأمنهم وسلامتهم وحياتهم.

علي اليوسف

بحضور ورعاية الرفيق الأمين العام المساعد للحزب.. احتفال مركزي في ريف دمشق بمناسبة العيد التاسع والأربعين لمنظمة طلائع البعث



دمشق- البعث

بحضور ورعاية الرفيق الأمين العام المساعد للحزب د. إبراهيم الحديد، أقامت منظمة طلائع البعث مساء اليوم احتفالاً مركزياً في منتجع الشهيد باسل الأسد لطلائع البعث في منطقة الدوير بريف دمشق، وذلك بمناسبة العيد التاسع والأربعين لمنظمة طلائع البعث. وتضمن الاحتفال تخريج دورة إعداد مشرف منطقة مركزية في اتحاد طلائع البعث، وفقرات فنية وغنائية من الوحدات الطلائعية المشاركة.

وفي كلمة خلال الحفل، قال الرفيق الحديد الرفاق والرفيقات، السيدات والسادة الحضور: ذات يوم قال القائد المؤسس حافظ الأسد: "غنا مع الأطفال و العجول معهم... تعلموا منهم وعلموهم". وعندما نحتفل اليوم بالعيد التاسع والأربعين لمنظمة طلائع البعث تعود بنا الذاكرة إلى أيام خلقت، كنا فيها طلاباً على مقاعد الدراسة في كلية الطب بجامعة حلب.

فننتذكر بكل الفخر والاعتزاز الانطلاقة الواثقة لمنظمة طلائع البعث في معسكرات الزيداني واللادقية وبقية الحافظات في سورية الحبيبة بعد أن اتخذت قيادة الحزب قرارها الريادي

التتمة.. ص ٣

التعليم العالي تناقش التحضيرات والاستعدادات الخاصة بالمفاضلة العامة

المقداد أمام قمة الجنوب: العالم يشهد سقوطاً للقيم بصمته عن جرائم الكيان الصهيوني

الخارجية وكبار المسؤولين لعدد من دول العالم، قال المقداد "إن الدول الغربية التي تتشدد بديمقراطيتها الوهمية وادعائها الكاذب باحترام حقوق الإنسان تقوم بتحريك أساطيلها وجيوشها نصرة لهذا الكيان المجرم ليزداد إمعاناً في جرائمه وارتكاب المزيد من المجازر في الجولان السوري المحتل وفي فلسطين المحتلة، وشنّ الاعتداءات ضد دول الجوار دون رقيب أو حسيب".

التتمة.. ص ٢

دمشق-سانا

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن العالم يشهد اليوم سقوطاً مدوياً للقيم الإنسانية من خلال الصمت الدولي غير المسبوق حيال جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل بدعم أمريكي غربي. وفي كلمة له عبر الفيديو أمام القمة الثالثة لصوت الجنوب العالمي التي تستضيفها الهند، بحضور وزراء



10 آلاف مفقود تحت أنقاض المنازل والمباني التي قصفها الاحتلال في غزة



الآن، وأن رؤساء جامعات أخرى قضاوا الصيف في سنن قواعد أكثر صرامة لتجنب تكرار ما حدث في الربيع، حين شهدت الكليات في جميع أنحاء البلاد احتجاجات ومخيمات واعتقالات. إلى ذلك، أعلنت الصحة الفلسطينية أن أثناء الحرب الدائرة حالياً في الشرق الأوسط قد تحولت إلى واحدة من أصعب الوظائف في الولايات المتحدة، وأفادت أن رؤساء خمس جامعات استقالوا حتى

٧٢ جريباً. التتمة.. ص ٢

الرفيق خضر يرأس اجتماع هيئة مكتب الإعداد والثقافة والإعلام المركزي

ص ٣

الرفيق خليفة يعقد اجتماعاً تنظيمياً لقيادات الفرق الحزبية في قطاع شعبة قدسيا

ص ٢

الرفيق خليفة يعقد اجتماعاً تنظيمياً لقيادات الفرق الحزبية في قطاع شعبة قدسيا



دمشق-البحث
عقد الرفيق طه خليفة، عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، اجتماعاً تنظيمياً لقيادات الفرق الحزبية في قطاع عمل شعبة قدسيا في مبنى فرقة مساكن الديماس، بحضور الرفيق رضوان مصطفى أمين فرع ريف دمشق للحزب. وناقش الاجتماع القضايا التنظيمية والعمل الحزبي. وقد أكد الرفيق عضو القيادة المركزية على العديد من المواضيع التنظيمية، بما في ذلك القرار رقم ٢٣٢، كما تحدث عن آلية اجتماع قيادة الشعبة، وإدارة الاجتماع، وإعداد السجلات، ومتابعة محاضر اجتماع الفرق. وشدد الرفيق خليفة على أهمية المتابعة، وجذب المواطنين للانضمام إلى صفوف الحزب من خلال تتبع قضاياهم الخدمية من قبل أمناء الفرق. كذلك تحدث عن آلية الانتخابات الحزبية القادمة والتحضيرات اللازمة لها. حضر الاجتماع الرفاق أحمد عريشة وعبد الله درخباني أعضاء قيادة الفرع، والرفاق أمين وأعضاء قيادة شعبة قدسيا.

المشاركون في ملتقى مغربي ريف دمشق: ضرورة توفير المناخ المناسب للاستثمار وتقديم التسهيلات

لإقامة مشاريع تنمية استثمارية حقيقية داعمة للاقتصاد، ولما أن المغتربين ساهموا بمبالغ مالية كبيرة في مدنها وبلداتهم للارتقاء بواقع الخدمات فيها، فيما لفت ربيع المصري مغترب في السعودية إلى أن الاستثمار يحتاج إلى تسهيلات مناسبة، مبيّناً أن الاستثمار لا يزال قليلاً من قبل المغتربين. وعبر المغترب نمر أسعد خلف عن أمله بأن يكون للمغتربين دور في دفع الاقتصاد الوطني، كونهم يمتلكون الإمكانيات والخبرات، موضحاً أن الاستثمار يحتاج إلى القوانين الناظمة المشجعة على الاستثمار. وأشار مصطفى الريش المغترب في السعودية إلى ضرورة فتح المجال أمام المغتربين للمباشرة في العمل دون أي عوائق لتشجيعهم على إقامة مشاريع سياحية استثمارية. تخلل الملتقى عرض فيلم عن المبادرات والأعمال التي قدمها المغتربون لرفع مستوى الخدمات في وحداتهم الإدارية. حضر الملتقى نائب رئيس المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق جاسم المحمود، وأعضاء المكتب التنفيذي، وعدد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وممثلي الجمعيات والمبادرات الأهلية.

والصحي. وفي تصريح للصحفيين، أكد محافظ ريف دمشق أحمد خليل استمرار العمل لتشجيع أبناء الوطن من المغتربين على القدوم إلى بلدهم والتنسيق معهم لإقامة مشاريع تنمية، مرحباً بأي مبادرة مجتمعية تساهم في تسريع عجلة التنمية وتحقيق الازدهار. ولفت خليل إلى أن المحافظة قدمت ما يتوجب عليها لفتح المجال أمام المغتربين لتوسيع أعمالهم ومشاريعهم، من خلال التنسيق مع المجالس المحلية ولجان العمل التنموي في الوحدات الإدارية، منوهاً بجهود المغتربين والمبادرات التي أطلقوها خدمة لبلداتهم ومدنهم والنهوض بالواقع الخدمي والاقتصادي والصحي فيها. كما بين عضو مجلس إدارة مبادرة "مع البنك أحلى" طلعت الحفار أن المبادرة تضم ٢٥٠ مغترباً عبروا عن استعدادهم للعودة إلى بلدهم والتشارك مع الدولة في مشاريع ذات قيم مضافة ومفيدة لتطوير الواقع الاقتصادي، داعياً إلى ضرورة توفير الطاقة، لكونها أحد أهم ركائز البيئة الاستثمارية. من جانبه، ذكر صالح باسط مغترب في السعودية أن التعاون مع المجتمع المحلي ومؤسسات الدولة مهم جداً



وأعرب المغتربون في الملتقى الذي أقيم أمس في مدينة النبك بحضور فعاليات أهلية ورسمية عن استعدادهم لتسخير خبراتهم في مشاريع تحقق قيماً مضافة للاقتصاد الوطني ودعم المبادرات التي من شأنها النهوض بالواقع التنموي والخدمي

ريف دمشق-سانا

أكد المشاركون في ملتقى مغربي ريف دمشق الثاني ضرورة توفير المناخ اللازم للاستثمار، ووضع التشريعات المناسبة لذلك وتقديم التسهيلات التي تمكن المغتربين من الاستثمار داخل بلدهم دون عوائق.

المقداد أمام قمة الجنوب: العالم يشهد سقوطاً للقيم بصمته عن جرائم الكيان الصهيوني / تنمة

قائم على أساس احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والعمل معاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والفاقة وبناء مستقبل مستدام لأجيالنا القادمة. وأعرب المقداد عن الأسف لأن العالم قد تحول اليوم إلى مسرح تتحكم فيه دول غربية وتسند إلى السفاح دور الضحية، وتضع له القوانين وفقاً لأهوائها ومصالحها الخاصة ضاربة عرض الحائط بالمواثيق والأعراف الدولية في استمرار نهجها الاستعماري القائم على إذلال الشعوب وسرقة مواردها ومقدراتها وحرمانها من التطور والرفاه.

وأعرب وزير الخارجية والمغتربين عن الشكر للهند ولدول المجموعة التي وقفت إلى جانب سورية في مواجهتها للإرهاب الوارد من كافة بقاع الأرض، وتصديها للوجود العسكري الأجنبي اللاشعري على أراضيها، وفي مطالبتها بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للتدابير القسرية الانفرادية اللاشعرية، مؤكداً مجدداً وقوف سورية إلى جانب تطلعات شعوب دول الجنوب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق الأمن والسلام وضمن عدم تخلف أحد عن الركب. وأشار المقداد إلى أن دول الجنوب دأبت على السعي للوصول إلى عالم أكثر أمناً، يسوده السلام والعدالة والتضامن والتعاون والمساواة،

والتنمية المستدامة. وأضاف المقداد: "لقد باتت هذه التدابير تشكل إرهاباً اقتصادياً، وسلاحاً موجهاً ضد الشعوب يطال شتى نواحي الحياة اليومية، ويستهدف أبسط المتطلبات بما فيها مستلزمات الصحة واللقاحات والأدوية المنقذة للحياة، وحوامل الطاقة الأساسية لممارسة أي نشاط صناعي أو زراعي أو اقتصادي". وأوضح المقداد أن آثار التدابير القسرية أحادية الجانب تتضاعف في ضوء الممارسات العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها ضد سورية وما يرتبط بها من أعمال عدوان ونهب للثروات الباطنية.

وأعرب المقداد عن أمل سورية بأن تتمكن دول الجنوب من توحيد كلمتها، ومواجهة التحديات التي تواجهها وأن تلعب دورها الحيوي في الحوكمة العالمية، ووضع حد للهيمنة الغربية على المؤسسات الدولية السياسية والاقتصادية والمالية وممارساتها المجحفة بحق مصالح دول الجنوب الاقتصادية والاجتماعية والتنموية. وتابع المقداد: "ينبغي علينا العمل معاً على إجبار هذه الدول على الكف عن فرض التدابير القسرية الأحادية اللإنسانية التي تهدم اقتصادات دولنا وتفكك بقدرة مؤسساتنا الوطنية على تأمين الخدمات الإنسانية والاجتماعية من صحة وتعليم ودعم اجتماعي لشعبونا، وتعيق تحقيق أهداف

10 آلاف مفقود تحت أنقاض المنازل والمباني التي قصفها الاحتلال في غزة / تنمة

الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين بينهم طلبة، إضافة إلى أطفال وأسرى سابقين، وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير في بيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن نابلس، طولكرم، رام الله والقدس، واعتدت على الفلسطينيين بالضرب واعتقلت ٢٥ منهم بعد أن فتشت منازلهم وعبثت بمحتوياتها.

وجندي، في غزة، في ظل استمرار المقاومة في التصدي للاحتلال، في محاور القتال كافة، وبهذا يرتفع عدد قتلى جيش الاحتلال في القطاع إلى ٦٩٢ ضابطاً وجندياً، منذ بدء "طوفان الأقصى"، منهم ٣٣٢ منذ بدء العملية البرية، بالإضافة إلى جرح نحو أكثر من ١٠ آلاف آخرين. وفي الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال

إلى صعوبة رفع الأنقاض بسبب نقص المعدات الناتج عن الحصار الإسرائيلي، وكشف الدفاع المدني عن سرقة جيش الاحتلال أكثر من ألفي جثمان من مقابر القطاع، وعلى وجود نحو ٨٢٤٠ شخصاً أخفاهم الاحتلال قسراً، ولم يعرف مصيرهم إلى اليوم. في المقابل أقر جيش الاحتلال بمقتل قائد سرية

وقالت في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣١٧ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٠٩٩ شهيداً و٩٢٦٠٩ جرحى. في سياق متصل، أكد الدفاع المدني في غزة وجود أكثر من ١٠ آلاف مفقود تحت أنقاض المنازل والمباني التي قصفها الاحتلال في القطاع، منذ بداية عدوانه، مشيراً

برئاسة الرفيق خضر . .

هيئة مكتب الإعداد والثقافة والإعلام المركزي تعقد اجتماعها في مبنى القيادة المركزية



دمشق- البعث

برئاسة الرفيق المهندس سمير خضر، عضو القيادة المركزية للحزب، عقدت هيئة مكتب الإعداد والثقافة والإعلام المركزي اجتماعها صباح اليوم في مبنى القيادة المركزية.

بداية نقل الرفيق خضر تحيات الرفاق

أعضاء القيادة المركزية للرفاق المجتمعين، وتمنياتهم لهم بالنجاح الدائم، مؤكداً على ضرورة العمل وفق خطط منهجية للنهوض بواقع الحزب، والتحول من الفكر إلى الواقع، انطلاقاً من قول الأمين العام للحزب الرئيس بشار الأسد "إن حزبنا كحزب عقائدي شكل مشكلة حقيقية للأعداء وعبر تاريخه النضالي، فكل عقيدة تهدف

العام، ولا بد من العمل وفق الخطط المنهجية الموضوعية لتعزيز واقع الثقافة الحزبية، التي تشكل حجر الأساس للنهوض بالحزب، والتحول من الفكر إلى الواقع . ونوه الرفيق رئيس المكتب إلى أن حزب البعث حزب متجدد، ومسؤوليتنا جميعاً النهوض بواقع الإعداد والثقافة والإعلام حتى يرتقي إلى مستوى طموحاته وآمال شعبنا وقواعدنا الحزبية، موضحاً أن الإعداد والثقافة أحد أهم الأركان لأي حزب سياسي.

بدوره السيد وزير الإعلام، بطرس حلاق، أشار إلى أن السياسة الإعلامية التي تضعها وزارة الإعلام - كأحد السياسات الحكومية - يجب أن تنبثق من رؤية حزب البعث للمشاهد ككل السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وهذا يعني أن بناء الخطاب الإعلامي الوطني هو مسؤولية مشتركة ما بين الحزب ووزارة الإعلام من خلال ترجمة وزارة الإعلام رؤية الحزب إلى سياسة إعلامية ينبثق عنها خطاب إعلامي وطني جامع يغطي كافة الصعد، والعمل بروح الفريق الواحد مابين الكوادر الإعلامية - وأغلبها كوادر بعثية - والكوادر القيادية في مختلف المستويات التنظيمية للحزب.

وأكد أن الإعلام السوري واجه إمبراطوريات إعلامية عالمية، وصمد أمامها واستطاع الدفاع عن صوابية موقف الدولة

لتطوير الوطن وحمايته هي بشكل بديهي مشكلة للأعداء، وأخطر ما يواجهه الوطن هي الحروب العقائدية كالنازية الجديدة، والليبرالية الحديثة، والتطرف الديني، وهذه الحروب لا يمكن أن نواجهها إلا بالفكر والعقيدة .

وأكد الرفيق خضر أن عمل مكتب الإعداد المركزي ينبثق من توجيهات الأمين

السورية، موضحاً أن الإعلام السوري كان شريكاً للجيش العربي السوري في تحقيق النصر، وقدم العشرات من الشهداء، كما كان شريكاً وداعماً لكل المؤسسات الوطنية في مواجهة الحرب الاقتصادية، وشريكاً في عملية الإنتاج والتنمية، وكان جسراً بين المواطن والمسؤول عبر عرضه قضايا الوطن والمواطن للنقاش العام في إطار المهنية والموضوعية، وطرح الحلول بما يجعل الرأي العام شريكاً للحقائق والمعلومات.

الرفيق مستشار وزير الأوقاف، نبيل سليمان، بين أن الوزارة تعمل على نقل التجربة الوطنية السورية لوزارة الأوقاف في مكافحة التطرف والإرهاب إلى العالم. من جانبه، طرح مستشار وزير الثقافة، الرفيق نزيه الخوري، جملة من الأعمال التي قامت بها الوزارة، مشيراً إلى اهتمام الوزارة بالتنمية المجتمعية، والعمل الدؤوب على بناء القدرات لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي الختام، استمع الرفيق رئيس المكتب إلى مشكلات الرفاق رؤساء مكاتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعية، التي تعيق سير عملهم، وناقش معهم كيفية معالجتها، وتقديم المقترحات لتفادي السلبيات وتطوير الإيجابيات.

حضر الاجتماع الرفيق حسام السمان أمين فرع دمشق للحزب .

بحضور ورعاية الرفيق الأمين العام المساعد للحزب . . احتفال مركزي / تمة

بإحداثها لتسهم بشكل فاعل ومؤثر في إعداد أجيال من الأطفال بات أكثرهم اليوم في سن تتجاوز الخامسة والخمسين رسموا معالم نهضة وطن أسس له قائد فذ، ويمضي اليوم في تطوير بناء القائد الشجاع الرفيق الأمين العام لحزبنا العريق حزب البعث العربي الاشتراكي السيد الرئيس بشار الأسد الذي يحقق بثباته وشموخه أعظم الانتصارات على أعشى قوى العدوان والإرهاب التي لم يشهدها لها التاريخ مثيلاً ... أمن شعبه وجيشه فانتصر وحقق المعجزات. وأضاف إذا كان الإنسان منذ الأزل يشعر بحاجته إلى الانتماء إلى وطن، والاعتزاز بانتمائه إليه، فإن حزب البعث العربي الاشتراكي بإحداثه ورعايته لمنظمة طلائع البعث عبر عن اعتزاز الوطن بانتماء أطفال سورية إليه.

لترفض كوادراً من المعلمين بالدراسات الكفيلة بتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية الانتماء ورسم الخطط والأهداف التربوية والتعليمية، من خلال صياغة تلك الأهداف وتوظيفها في مفردات المناهج التربوية، بما يتلاءم مع متطلبات المستقبل وتحدياته.

وإنه لمن الضروري بمكان إجراء دراسات حول أهمية تعليم قيم "المواطنة" التي يتوجب غرسها في نفوس الأطفال ك: حب الوطن - الأثر - تبادل الأدوار - احترام حقوق الآخرين - العدل - القيادة - المسؤولية الفردية والجماعية

كذلك من الضروري الاهتمام بتعزيز: ١- انتماء الطفل إلى أسرته (الانتماء الطبيعي).

٢- انتماء الطفل إلى وطنه الذي نشأ فيه (الانتماء المكاني أو الوطني).

ومن الجوانب الأكثر أهمية يبرز مفهوم الانتماء بما يعنيه من الارتباط بالوطن والدفاع عنه والتمسك به، لأن الإنسان بدون أصول وجدور قوية لن يكون قادراً على مواجهة أية مشكلة تواجهه في الحياة، كما لن يكون قادراً على النهوض بمسؤولية بناء وطنه.

فالانتماء يُعد سبباً في خلق مشاعر عامة ومشاركة بين الأطفال، الأمر الذي يُعزز العمل على حماية الهوية الوطنية الواحدة، ويدفع الطفل للاعتزاز بنفسه وعدم الخشية من الاختلاف بما يؤدي إلى تماسك المجتمع وتحديد الأهداف والمثل العليا ومواجهة التغيرات، فيغدو الانتماء:

- إطاراً عاماً لمجموع الأطفال، ونمطاً من أنماط الرقابة الداخلية على حركتهم.

- نمطاً قادراً على توجيه سلوك الناس وتحديد آمالهم.

- مساعداً للمجتمع على مواجهة التغيرات

البعث وللأجيال التي تربت في كنفها في عيدها التاسع والأربعين، تمنينا لها النجاح والتفوق في مهمتها الوطنية الكبيرة التي يرتبط بها مستقبل سورية.

- تحية حب وتقدير لقواتنا المسلحة الباسلة درع الوطن وحصنه المنيع، هذا الجيش العريق الذي عاهد فوفى وأقسم على الإخلاص للوطن فبر بفسمه وانعقد النصر على رايته أريأت الشرف والعزة والرجولة.

- تحية إجلال وإكبار لشهدائنا الأبرار وجرحانا الأبطال الذين يُعمدون بدمائهم درب التضحية والفداء والانتصار، بوعاهدتهم أن تبقى بطولتهم نبراساً لنا وقبسا نستضيء به ومدرسة نهل منها قيم الوطنية والغيرية والتضحية والاستشهاد في سبيل رفعة وعزة الوطن وكبريائه .

- كل الولاء والوفاء للسيد الرئيس بشار الأسد الذي تحقق سورية مع قيادته الحكيم ما تصبو إليه من مجد ومنعة. وإننا لو اتقنوا كل الثقة أن إرادة شعبنا ... ستنتصر وستبقى رايأت النصر عنواناً للحاضر والمستقبل.

برقية وفاء وولاء

وفي ختام الحفل، رفع كوادر منظمة طلائع البعث برقية وفاء وولاء للرفيق الأمين العام للحزب، بشار الأسد، رئيس الجمهورية، جاء فيها: القطر العربي السوري منظمة طلائع البعث قيادة المنظمة السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية باسم الطليعيين والطليعات وأهاليهم والأسرة الطليعية والتربوية على امتداد سورية الحبيبة نرفع إليكم أسمى آيات المحبة والولاء والانتماء لنهجم

القومي والوطني الأصيل وقيادتك الشجاعة والحكمة السورية العزة والكبرياء وهي تخوض أشرس معارك الدفاع عن حريتها واستقلال قرارها ووحدها وسيادتها.

سيد الرئيس:

ونحن نخفق بالذكري التاسعة والأربعين للزيارة الأولى للقائد المؤسس حافظ الأسد إلى معسكرات طلائع البعث في الخامس عشر من آب عام ١٩٧٥ / نتوجه إلى سيادتكم بأسمى معاني الوفاء والولاء لنهجم المقاوم الشجاع ولقيادتك الحكيم، مؤكداً لكم أن أطفال الوطن أمانة في أعناقنا ملتزمين بإعادة إعمار العقول وبناء الإنسان بناء وطنياً، لأن رعاية أطفالنا ضمانة لمستقبل شعبنا، محققين شعاركم "الأمم بالعلم".

سيد الرئيس:

سنبقى على عهد الوفاء والولاء والانتماء وستبقى منظمة طلائع البعث المنهل التربوي والفكري والعقائدي للأجيال من أجل إعلاء راية الوطن وعزته.

تحية الإكبار والإجلال لروح مؤسس منظمتنا القائد حافظ الأسد. تحية إلى أرواح شهدائنا وأبطال الجيش العربي السوري الميامين الذين سطوروا حروف النصر، ملاحم عز وفخار. ودمتم لسورية وجيشها وشعبها، وكل عام أنتم والوطن بألف خير.

حضر الاحتفال الرفيق عزت عربي كاتب، عضو القيادة المركزية رئيس مكتب الطلائع المركزي، ووزير التربية د. محمد عامر مارديني، وأميني فرعي الحزب في دمشق وريف دمشق، ونقيب المعلمين في سورية الرفيق وحيد الزعل، ورئيس منظمة اتحاد شبيبة الثورة الرفيق سومر ظاهر، وعدد من الرفاق أعضاء قيادات الفروع والنقابيين والتربويين.

تسوية الحقول بالليزر وسيلة من وسائل التكيف مع التغيرات المناخية

الحقل، وزيادة كفاءة استخدام المياه، واستخدام المكننة الزراعية والعمليات الزراعية الأخرى، وتحقيق كفاءة وتجانس في التوزيع. وأضاف الزعبي أنه من الفوائد التي تحققها عملية التسوية بالليزر الاستفادة المثلى من الأسمدة المضافة، والتخفيف من مشكلة تملح الأراضي في المناطق التي تعاني منها، والأهم توفير المياه يصل إلى ما يقارب ٢٥٪ من كميات المياه التي كانت تستهلكها الأرض قبل إجراء عمليات التسوية.

ويبين الزعبي شروط التسوية الليزرية وهي الحصول على فارق أقل من ١,٥ سم في ٨٠٪ من جميع نقاط الحقل بالنسبة إلى المستوي المطلوب، وهذا يؤدي إلى كفاءة عالية وتجانس مميز في توزيع مياه الري على جميع النباتات في الحقل، وأن يبلغ حجم الأعمال في التسوية يتراوح بين (١٠٠-١٠٠٠) م للهكتار وذلك تبعاً لنوعية التضاريس، حيث تمكن التسوية من حفر أو ردم ١٠-١٥ سم في الأراضي الزراعية قليلة العمق كما يسمح بحفر حتى ٢٠-٢٥ سم في مناطق لا تتعدى مساحتها ١٠-٥٪ من المساحة الكلية لأن الحفر العميق يؤدي إلى خفض خصوبة التربة بالإضافة إلى زيادة حجم الأعمال في التسوية.

والزراعة، والبنية التحتية، والصحة والسياحة، وقد يضع عراقيل شديدة أمام تنفيذ أهداف التنمية المستدامة التي تنهض بالحوكمة والتعاون حول تغير المناخ بدور هام في دعم الأهداف الواردة في اتفاق باريس والهدف الثالث عشر للتنمية المستدامة، وهي تحديداً الإبقاء على ارتفاع معدل درجات الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين وتحسين قدرات الدول على التكيف مع تغير المناخ من خلال دعم التنمية منخفضة الانبعاثات والقدرة على مواجهة تغير المناخ.

الدكتور منهل الزعبي مدير إدارة الموارد الطبيعية في وزارة الزراعة وفي تصريح لـ البحث أوضح أن هناك تحديات كبيرة في عملية الزراعة في ظل التغيرات المناخية العالمية، والتي تؤثر بشكل كبير على إنتاج المحاصيل الرئيسية وتؤثر في إنتاجيتها، وعليه فإن وزارة الزراعة تبحث دائماً للوصول إلى أفضل الطرق وأكثرها تخفيفاً للمتغيرات المناخية، ومن هذه الطرق التي يمكن اعتمادها في مواجهة التغيرات المناخية والتكيف معها للحفاظ على الأرض العنصر الأساسي في الزراعة هو عملية التسوية بالليزر والتي تهدف بالدرجة الأولى القضاء على المرتفعات والمنخفضات الطبيعية والاصطناعية الناتجة عن استثمار



دمشق- ميس خليل

تعاني سورية من التغيرات المناخية من خلال نوبات الجفاف ونسبة المياه والكوارث الطبيعية والتصحّر وإزالة الغابات والحرائق، ويقام تغير المناخ من الضغوط الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الموجودة حالياً في قطاعات عديدة ومنها المياه،

”الزراعة“ تعتمد صنفاً جديداً من القمح الطري ملائماً للزراعات البعلية



العامة للبحوث العلمية الزراعية، وهي تساهم في توسيع القاعدة الوراثية، منوهاً إلى أنه تم اليوم اعتماد صنف من القمح الطري في منطقة الاستقرار الثانية وهو مقترح كصنف رديف للأصناف الموجودة.

وبين مدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتور موفق جبور أن الأبحاث المقدمة جاءت بعد مسيرة عمل طويلة جداً وتعاون ما بين المنظمات العربية والدولية كأكساد وايكاردا والهيئة

دمشق - البحث

الخاصة بمحصول القمح نحو التحسين الوراثي للأصناف والمحافظة على الأصول الوراثية ونقل الصفات المرغوبة للقمح من الأصناف البرية وتطوير أساليب الإدارة المزرعية والممارسات الزراعية وإدخال هذه الأصناف ضمن الخارطة الصنافية وتعريف الفلاح بها لاعتمادها في عمله. وأشار الوزير إلى أهمية أن يرتقي البذار الموزع إلى

أعلى درجات الجودة والإنتاجية مع العمل على وضع برنامج علمي عملي تنفيذي وتشجيع المبادرات التي تزيد من الاستثمار الزراعي وترتبط بالبرامج المطروحة في ملتقى تطوير القطاع الزراعي بما يساهم في تحسين الإنتاج والإنتاجية.

وأكد الوزير على اعتماد الصنف كصنف رديف للأصناف الموجودة ضمن مجموعة من الاشتراطات منها وضع النوية في تصرف المؤسسة العامة لإكثار البذار بعد اعتماد الصنف لتقوم بزراعته واكثاره ومن ثم يتم دراسة مقارنة لكميات الإنتاج مع نتائج الهيئة العامة للبحوث وفي حال كانت النتائج نفسها تستمر المؤسسة في زراعة الصنف وفي حال كانت النتائج مختلفة يعاد الصنف إلى البحوث العلمية لإعادة الدراسة، وإجراء بصمة وراثية للصنف مع الأصناف الشاهد، واستبعاد السنوات الشاذة، واعتماد معدلات الإنتاج للأصناف الشاهد لتكون جزء من البحث.

اعتمدت لجنة تحديد الأصناف خلال الاجتماع الذي عقد اليوم في وزارة الزراعة برئاسة وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطناً صنف مبشر من القمح الطري ملائم للزراعة البعلية في منطقة الاستقرار الثانية، حمل اسم ”شام ١٢“.

وأكد الوزير على أهمية ودور البحوث العلمية الزراعية في استنباط أصناف جديدة أكثر تكيفاً مع التغيرات المناخية وخاصة الجفاف وتلائم البيئات المحلية، مبيناً أنه ليس المهم اعتماد أصناف جديدة وإنما التمكن من معرفة الدلائل التي يتبعها الفلاح وبظروفه ليستطيع تحقيق إنتاجية بنسب قريبة من النتائج البحثية للأصناف المعتمدة.

ولفت الوزير إلى أن محصول القمح من المحاصيل المهمة للأمن الغذائي في سورية، ومن المهم استمرار البحوث والدراسات لاستنباط واعتماد أصناف جديدة وبديلة لتلائم التغيرات المناخية وتغيرات التربة وتتصف بإنتاجية عالية وتنطلق نحو واقع زراعي أفضل وخاصة لمحصول القمح.

وتحدثت الوزير عن ضرورة تطبيق برامج التنمية الزراعية المستدامة التي تقوم على تطوير البرامج البحثية

التعليم العالي تناقش التحضيرات والاستعدادات الخاصة بالمفاضلة العامة

بُعد، ويتم تسديد الفواتير عن طريق الدفع الإلكتروني، والتي هي عبارة عن طوابع وبعض الرسوم البسيطة. وأشار الوزير إبراهيم إلى أنه سيتم في نهاية هذا الأسبوع عقد اجتماعين لمجلس التعليم العالي والمجلس الأعلى للتعليم التقني لتحديد الطاقة الاستيعابية في كل كلية أو قسم أو اختصاص بناءً على مقترحات ومجالس الجامعات، وذلك تمهيداً للعرض أمام اللجنة العليا للقبول الجامعي التي يرأسها رئيس مجلس الوزراء. بدورها قدمت مديرة شؤون الطلاب في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نور حبوب عرضاً حول القبول الجامعي وآلية وخطوات التقدم للمفاضلة. وتحدثت مدير المعلوماتية في وزارة التعليم العالي المهندس أحمد يعقوبي حول الجانب التقني المتعلق بالتقدم إلى المفاضلة والآلية التي يجب أن يسير عليها الطالب عن طريق تطبيق الموبايل أو تطبيق الويب.

دمشق-سانا

أقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم ورشة عمل توضيحية حول التحضيرات والاستعدادات الخاصة للقبول بالمفاضلة العامة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والإرشادات الخاصة بها، وذلك بمشاركة مديري شؤون الطلاب ومديري المعلوماتية، والمديرين المركزيين والفريق الفني في الوزارة.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم أن المفاضلة مستمرة هذا العام إلكترونياً، بحيث يستطيع الطالب التقدم برغبته عبر جواله الخاص أو اللابتوب أو جهاز الكمبيوتر، إضافة إلى تجهيز مراكز لاستقبال الطلاب في كل الجامعات لمساعدتهم في كيفية التقدم، بحيث يصبح أمام الطالب خياران، إما أن يتقدم إلى المفاضلة من منزله أو من خلال مراكز الجامعات، وبالحالتين هي مفاضلة إلكترونية يتم الدخول إليها عن



وسط قلق وتشكيك الأهالي بامتحان المتفوقين.. "التربية" تبتدء المخاوف

الأسئلة موضوعة لطلاب متفوقين، وبناء عليه لابد من أن يكون الطالب ملماً ومتمكناً من أغلب الأسئلة. وأوضح اليوسف أن "التربية" أبوابها مفتوحة لأي شكوى تأتي عن وقوع ظلم لأي طالب وسوف يتم التحقيق والتدقيق بالموضوع وإنصاف المظلوم، علماً أنه لم يتم تكليف أي مراقب لديه ابن أو قريب في المركز الامتحاني.

قدرة استيعابية

وبين مدير التربية أن عدد المتقدمين لامتحان المتفوقين بلغ ١٣٥٩ طالباً وطالبة للصف السابع و ٥٣٢ طالباً وطالبة للصف العاشر، علماً أن عدد المركز في المحافظة بلغ ٢٠ مركزاً خمسة مراكز لامتحان الصف العاشر.

ولفت مدير التربية أن القدرة الاستيعابية في جميع مدارس المتفوقين في المحافظة يصل إلى ٣٣٠ طالباً وطالبة للقبول بالصف العاشر و ٣٦٠ طالباً وطالبة للقبول بالصف السابع.

يشار إلى أن وزارة التربية تعمل على التوسع في بناء مدارس المتفوقين أو زيادة الغرف الصفية في المدارس الحالية لدراسة زيادة الاستيعاب في السنوات القادمة. الجدير بالذكر أن الأهالي أشادوا بخطوة تحديد المراكز الامتحانية في مدارس أولاد كل منطقة، ما خفف الأعباء على الأهالي والأبناء.

آخرين بغض النظر عن ترتيب النجاح والدرجات. ولم يغفل البعض تدخل مراقبين في عملية مساعدة بعض الطلاب بطريقة "التنقيح"، لاسيما أن هناك مدرسين لهم أبناء أو أقارب ضمن المركز.

مدير تربية ريف دمشق المكلف الدكتور عبد الحليم اليوسف طمأن الأهالي بأن الامتحان مؤتمت والتصحيح الكتروني في وزارة التربية، من دون تدخل لأيادي بشرية، مؤكداً لـ "البعث" نزاهة الامتحان من خلال الإشراف على المراكز من قبل موجهين تربويين ومدربين من الوزارة ورؤساء دوائر المديرية، إضافة إلى متابعة فورية عبر غرفة العمليات والربط بين المراكز ومديريات التربية والوزارة لمنع حدوث أي خلل ومعالجة أي إشكالية.

ضيق الوقت

وقد وصلت شكاوى من طلاب كثيرين بعدم كفاية الوقت مقارنة بمستوى الأسئلة، ليرد مدير التربية بأن الأسئلة توضع وفق ميزان نسبي يقاس من خلال نماذج ثلاثة توزع على الطلاب، ومدروسة بدقة من قبل اختصاصيين ومناسبة لكافة الطلاب المتفوقين، مشيراً إلى أن هناك طلاباً يفردون مساحة واسعة من التفكير بالأسئلة الصعبة ويتكون السهلة منها، ما يضيّع عليهم الوقت ويسبب التأخر بالحل بحيث يدركهم الوقت، علماً أن



"البعث" لمست هذا القلق من خلال تشكيك بعض الأهالي بنزاهة هذا الامتحان وقبول طلاب على حساب آخرين. هذه الخشية لم تأت من فراغ لاسيما في ظل أصوات تتعالى هنا وهناك، وتقوم بالتشويش، وترزع في أذهان الأهالي أن الموضوع برمته "واسطة" وقبول طلاب دون

ريف دمشق - علي حسون

لا يقل امتحان المتفوقين أهمية عن امتحان الشهادتين، إذ يساور الأهالي القلق والخشية على مصير أبنائهم، بما يدفع بهم إلى التجمهر بأعداد كبيرة أمام مراكز الامتحان.

تقديرات الإنتاج السمكي مبشرة مع انخفاض حالات الصيد الجائر



للمربين. وأشار قسراوي إلى أن أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه مربّي الأسماك بالمحافظة هي عدم توفر أعلاف مخصصة لتغذية الأسماك وعدم توفر المحروقات بشكل دائم ما يؤثر على التربية بشكل سلبي.

وبين قسراوي أن إجمالي عدد المزارع السمكية في المحافظة يبلغ ٥٤ مزرعة ينتشر معظمها في الريفين الغربي والشمالي من المحافظة، بالإضافة إلى منطقة القصير، علماً أن عدداً كبيراً من تلك المزارع متوقف حالياً عن العمل والهيئة قامت ببيع إصبعيات الأسماك في السودان المستثمرة والمزارع السمكية المرخصة بأسعار تشجيعية

ولفت قسراوي إلى أنه تتم حالياً عمليات التربية، حيث يبدأ موسم الصيد وعمليات التسويق للأسماك بدءاً من الشهر العاشر، مع العلم أن عمليات التسويق لا تتوقف على مدار العام لكن بكميات قليلة بهدف مواكبة مستلزمات الإنتاج، علماً أن أكثر الأنواع السمكية تربية وانتشاراً في محافظة حمص هي أسماك الكارب والترويت. وعن واقع المخزون السمكي بالمحافظة، قال قسراوي إن واقع المخزون السمكي بالمحافظة هذا العام جيد ومبشر وتقديرات الإنتاج السمكي لهذا العام أفضل من العام الماضي، مشيراً إلى أن متوسط إنتاج المحافظة لعام الفائت وصل إلى ٢٧٠٥ أطنان بزيادة قدرها ٧٠٦ أطنان عن العام المنصرم.

وأشار قسراوي إلى أنه هناك ١٦ مسطحاً مائياً على امتداد المحافظة، جميعها مستثمرة ما عدا سد المزينة فهو معروض للاستثمار في الوقت الحالي، بالإضافة إلى وجود مسطحين مائيين كبيرين هما بحيرة قطينة وبحيرة الرستن تتركان مشاعاً للصيد برخص صيد ممنوحة من الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائي، موضحاً أن الهيئة تقوم بزراعتها بإصبعيات الأسماك سنوياً، ويعمل عناصر الحماية في مركز حمص بمراقبة الصيد ومنع المخالف منه ومنع الصيد بشكل كامل خلال موسم التكاثر اعتباراً من منتصف شهر آذار حتى بداية شهر حزيران من كل عام.

حمص - نبال إبراهيم

بين مدير الهيئة العامة للثروة السمكية في حمص وسيم قسراوي لـ "البعث" أن مركز حمص يعمل على تطبيق خطة الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية في حماية المسطحات المائية من الصيد المخالف وتقديم الدعم الفني للمربين بهدف زيادة إنتاجية المحافظة للوصول إلى أفضل المستويات، لافتاً إلى أنه لم يسجل خلال العام الحالي سوى حالات نادرة وقليلة جداً للصيد المخالف والجائر في بحيرة قطينة.

وأكد قسراوي تراجع وانخفاض حالات الصيد الجائر والمخالف في بحيرات المحافظة خلال هذا العام بنسبة تزيد عن ٩٥٪ مقارنة بالأعوام الماضية نتيجة لاتخاذ العديد من الإجراءات اللازمة من قبل الهيئة العامة للثروة السمكية للحد من حالات الصيد المخالف ومتابعة الصيادين المخالفين من جهة وتعاون الأهالي والمجتمعات المحلية من جهة أخرى.

وأشار قسراوي إلى أنه تم منذ بداية العام الجاري تنظيم ١٩ ضبطاً محلياً فقط بحق صيادين مخالفين، وتمت مصادرة ٣ مولدات و ٤ قوارب و ١١٩ شبكة صيد بمجموع أطوال تصل إلى ٣٨٥٠ متراً، منوهاً إلى أنه وبالتعاون مع مديرية جمارك حمص تم ضبط سيارة مخالفة محملة بأسماك مجهولة المصدر وتم إتلافها أصولاً.

زيادة عدد الموافقات الممنوحة لإقامة معارض ومهرجانات هذا العام

وتشجيع القائمين عليها. ولفت الأخرس إلى أن هذه الإجراءات تأتي ضمن سياسة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بتهيئة بيئة مناسبة تتضمن تبسيط الإجراءات والتشجيع على إقامة المعارض والبازارات سواء على أرض مدينة المعارض في دمشق أو في المحافظات.

وأوضح الأخرس أن تنظيم الفعاليات والبازارات التي تعنى بالترويج لمنتجات المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمشغولات اليدوية والحرفية يساهم في تنشيط الاقتصاد والتعريف بالمؤسسات والمنتجات الجديدة ويخلق جواً من التنافس الإيجابي بين أصحاب المشاريع للمشاركة في البازارات والمعارض للترويج لمنتجاتهم ومشغولاتهم.

دمشق-سانا

وصل عدد الموافقات التي منحتها المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية لإقامة معارض ومهرجانات منذ بداية العام الجاري حتى الآن إلى ١٠١ موافقة لمعارض ومهرجانات وبازارات، في حين تمت الموافقة خلال الفترة ذاتها العام الماضي على ٧٨.

وبين مدير المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية حليم الأخرس في تصريح أن المؤسسة حققت زيادة في عدد الموافقات الممنوحة لإقامة معارض ومهرجانات وبازارات في دمشق وباقي المحافظات منذ بداية العام وحتى تاريخه، مقارنة بالعام السابق، مشيراً إلى أن ذلك نتيجة مجموعة من الإجراءات التي اتخذتها المؤسسة لتسهيل إقامة هذه الفعاليات

المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية

Public Establishment for International Fairs and Exhibitions



إعادة تفعيل منع استيراد أقمشة النسيج حماية للصناعة المحلية ويأذن بعودة المعامل المتوقفة للعمل

أكد أن منع استيراد الأقمشة والنسيج يأتي ضمن حماية الصناعة المحلية وخاصة من خلال النسبة الكبيرة للمعامل المتواجدة في حلب، والجميع رأى المنعكسات الإيجابية لقرار السماح باستيراد الأقمشة المصنرة منذ خمس سنوات، وقد حصرته وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بأصحاب المنشآت الصناعية القائمة، وهو ما كان مكملاً في سبيل دعم الإنتاج المحلي، على اعتبار أن الأقمشة المصنرة قد بدأت تنتج محلياً، كون هذه المادة انحصرت استيرادها بالصناعيين لدعم متطلبات واحتياجات الصناعة المحلية عبر استيراد مستلزمات الإنتاج الصناعي، مبيناً أنه قبل ذلك، كان مسموحاً للصناعيين والتجار باستيراد المادة من خلال قائمة مستوردات قد حددتها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين والمواد الأولية والمستلزمات اللازمة للصناعة بالسعر الرسمي من جهة، وتسعير هذه المواد بما يتناسب مع سعر التمويل عند طرحها في الأسواق من جهة أخرى.

وبين الخبير أن هناك صراعاً بين التجار والصناعيين في السماح باستيراد المواد النسيجية ومنعه، لأن مبرر التجار أن الاستيراد لا يضر الصناعة خاصة إن كانت المواد غير منتجة محلياً، لزعيمهم أن الحماية بالمنع ليست هي الحل، وإنما بوضع رسوم تعطي حماية للمنتج وتطوره حتى يكون متماشياً مع خطوط الموازنة العالمية والنوعية، ومواكبة متطلبات السوق.

بالتعاون مع غرفة صناعة دمشق وريفها واتحاد غرف الصناعة متضمنة في مقترحها الخاص رفع الأسعار الاسترشادية الحالية، لتتم إحالة الطلب إلى وزارة المالية ممثلة بلجنة الأسعار الاسترشادية للمستوردات، مع الإشارة - حسب قوله - إلى أن السعر الاسترشادي الحالي هو ٣.٥ دولارات للقماش، و٢ دولارات للخيط القطني، وهو أقل من الأسعار المتداولة في أسواق الدول المجاورة مع التعهد بدراسة كل الكتب لإجراء التعديلات المناسبة مع الجهات المعنية.

والشيء بالشيء يذكر، فمنذ عدة سنوات، تم حصر استيراد الأقمشة المصنرة بالصناعيين دون التجار، وحينها اعتبره اتحاد غرف الصناعة نصراً للصناعة الوطنية واستجابة لمطالب صناعيي الأقمشة المصنرة المحقة بضرورة حماية هذه الصناعة، والإذن بعودة مئات المعامل للعمل مجدداً بعد إغلاق الكثير وتوقف أغلبها لكون معظم هذه المعامل صغيرة ومتوسطة يعمل فيها آلاف العمال في حلب ودمشق، ومن أجل تشجيع الصناعة النسيجية والنهوض بالمعامل المدمرة تم العمل على منع استيراد الأقمشة المصنرة خلال الفترات الماضية، إلا أنه لا يخلو السوق أحياناً من شواذ القاعدة، حين يلجأ بعض الصناعيين ضمن ورشاتهم الخلية لاستيراد أقمشة بغير أسمائهم الحقيقية وبييع مخصصاتهم من هذه الأقمشة للتجار كون بيع الأقمشة المصنرة أصبح تجارة!

صراع السماح والمنع!

الخبير الاقتصادي والمالي محمد شريفة



دمشق - محمد العمر

التجار الذين يسعون لفتح باب الاستيراد لزيادة منافع تجارتهم وتوسيعها على حساب غيرهم!

مصدر مسؤول في غرفة صناعة حلب أكد أنه تم الموافقة من قبل وزارة الصناعة على إعادة تفعيل قرار منع استيراد أقمشة (النسيج الآلي) التي تنتج محلياً، وذلك أسوة بالأقمشة المصنرة، ويتم دراسة الأسعار الاسترشادية لأقمشة النسيج الآلي وتعديلها، موضحاً أنه تم ضمن الشروط تقديم دراسة واضحة من قبل غرفة صناعة حلب حول الأسعار الاسترشادية لأقمشة النسيج الآلي

يعمل أغلب الصناعيين منذ سنوات إلى اليوم على عدم تفعيل قرار السماح باستيراد الأقمشة، ومن ضمنها المصنرة، لما في ذلك من حماية مضمونة للصناعة المحلية، وخاصة ما يتعلق برفع الأسعار الاسترشادية، ووضع الشروط اللازمة لعدم دخول تصافي ومخلفات المصانع الأجنبية إلى أسواقنا؛ لكن رغم ذلك، لا تزال قرارات حماية الصناعة الوطنية اليوم مستمرة بين صدّ وردّ بما هو مسموح أو غير مسموح باستيراده من المواد والسلع التي تسهم بزيادة الإنتاج الصناعي، على عكس

أكثر من ٣ ملايين تكلفة متر على "الهيكل" وسعر متر "الها" أضعاف!



أن مشكلة المواطن اليوم تعدت التفكير في السكن ففي أسوأ الأحوال يفترش المواطن الأبنية المهجورة إلا أن الهم اليوم الأكبر هو الطعام والدواء، فأغلب المواطنين اليوم يعملون بأكثر من عملين ليغدو الاقتصاد قائماً على سرقة بعضنا البعض.

في حين إيجار منزل اليوم مليون ليرة مثلاً لا يكفي مصروف عائلة، لافتاً إلى أن ارتفاع الإيجارات لا يخرج من دائرة الارتفاع الوهمي في ظل توقف المشاريع العقارية التي تؤكد أننا في الخمس ثوان الأخيرة من الدمار الشامل لسوق العقارات. ونوه الخبير الاقتصادي إلى

دمشق - ميسر بركات

إلى شائعات بخفض الإيجارات خلال الفترة المقبلة، وهذا لن يتحقق في ظل عدم تحريك أي ساكن في القطاع العمراني، لاسيّما وأن حركة البناء مشلولة بشكل تام بعد تجاوز تكلفة بناء متر على الهيكل الثلاث ملايين في حال كانت الأرض مملوكة لصاحبها، وهذا الأمر ينطبق على البناء في القرى والأرياف، وبالتالي فإن حل أزمة السكن لن يبصر النور إلا في حال الخوض في حركة عمران جديدة واستثمارات لشقق صغيرة الحجم كثيرة العدد.

في المقابل، وجد الخبير الاقتصادي عمار يوسف أن المشكلة لا تتوقف على كلفة بناء المتر على الهيكل، بل تتعداه إلى كلفة متر الها، فالعقار في المالك بسعر خمس مليار ليرة هو ذاته من حيث مواد البناء في الـ ٨٦٠٠٠ سعر ٥٠٠ مليون، بالتالي فإن موقع العقار هو المتحكم الأول بالسعر قبل الخوض بسعر مواد البناء والتي يجب إعادة النظر فيها وبتكاليف التراخيص والتنظيم في المدن والأرياف.

ونفس يوسف أن يحدث انخفاض في إيجارات سكن العشوائيات كون المؤجر خاسر بشكل دائم نتيجة انخفاض القدرة الشرائية وارتفاع تكاليف المعيشة فإيجار المنزل سابقاً كان بـ ١٠ آلاف ليرة وكان يكفي مصروف شهر،

أعاد الهزة الأرضية التي حصلت منذ يومين ملف الواقع العمراني عموماً، والعشوائي خاصة، إلى الواجهة، والخوف الذي لم يفارق المواطنين القاطنين في تلك العشوائيات من أي هزة مهما بلغت درجتها، فمكعبات المخالفات التي فُصّلت على يد "شقيقة" في العمار إن سلمت هذه المرة من الانهيار فلن تسلم المرات القادمة، في حال كانت درجة الهزة أقوى، وهذا ما ترجمه مشهد نزول قاطني تلك المناطق إلى الشوارع أكثر من سكان المناطق المنظمة، إلا أن مطالبهم خرجت هذه المرة من ضرورة مراقبة وضبط الأبنية التي تتم إشارتها حديثاً في هذه المناطق وغيرها، إلى وضع ضوابط للأرقام الخلية في إيجارات هذه المناطق التي تحاول أن تصل إلى مصاف الإيجارات في المناطق الراقية بحجة أنها في وسط المدينة.

ولا يختلف اثنان على أن حركة البيع والشراء شبه معدومة بحسب ما يؤكد أهل الكار إلا أن حركة الإيجارات لا زالت قائمة كونها الخيار الوحيد المتبقي، إلا أن الأرقام المطلوبة في تلك المناطق "تعجيزية" إذ يجد محمد خالوصي (صاحب مكتب عقاري) حدوث بلبله في مناطق العشوائيات وتحول المطالبات

زيادة 200% عن العام الماضي.. ارتفاع أسعار المفروشات الجديدة أنعش سوق "الفافوش"

أوقات "الزنفقات الاقتصادية" إذ دفع الوضع الاقتصادي المتردي خلال الأعوام الماضية بالكثير من العائلات لبيع أثاث المنزل لتغطية نفقات أخرى.

ركود الموسم

ولم يُخف مصدر في جمعية الحرفيين ورود شكواوى كثيرة للجمعية عن رداءة نجارة الغالبية العظمى من الورش وغش المعارض بالمفروشات المطروحة للبيع وتعرض المستهلكين للنصب بمبالغ وصلت لعشرات الملايين من قبلهم بعد أن كان الاتفاق مع الحرفي على نوع من الخشب الجيد في المقابل يقوم بغشهم بخشب مخالف، لافتاً إلى ارتفاع سعر المتر المكعب الواحد من خشب السويد إلى أكثر من ١٥ مليون ليرة، كذلك ارتفع سعر المتر من خشب الزان إلى ١٢ مليون ليرة، وهذه الأرقام قابلة للزيادة أكثر كون الغالبية العظمى من الحرفيين لا يلتزمون بها بحجة "ما بتوفي معهم"، الأمر الذي يجعل الحرفي يلجأ للاحتيالات والاستعاضة بأخشاب أقل جودة من التي يرغب بها الزبون، ومع ذلك وصل سعر أرخص غرفة نوم مكونة من تخت وخزانة وبيرو إلى حدود ١٠ ملايين من الخشب التجاري نوع إم دي إف والسيئ جداً، وأوضح المصدر أن سبب ارتفاع سعر الأخشاب هو قلة الكميات المستوردة بالتالي عدم القدرة على تغطية حاجة السوق المحلية، وقيام أصحاب الورش بالتحكم بالأسعار ووضع كل حرفي سعر مختلف عن الآخر لذا من الضروري ضبط أسعار المواد المستوردة لهذه الصناعة مع أهمية رفع الجمارك عن المواد الداخلة بهذه الصناعة، لافتاً إلى أن فصل الصيف يعتبر موسم بالنسبة لهذه الورش إلا أن حالة الركود سيطرت على هذا الموسم.

وفي محاولتنا الكثيرة للتواصل مع مدير البيت التجاري في اتحاد الحرفيين لمعرفة عدد الضبوط والشكاوى الواردة إلى الجمعية وكيفية التعامل معها من قبلهم لم نلق أي رد أو تجاوب من المدير المعني بحجة الانشغال الدائم!!.

كحد أدنى، أما الأثاث الذي يملأ صفحات التواصل الاجتماعي لا يتعدى "تجميع خشب فارغ" واصفاً أصحاب هذه المعارض ببائعي أثاث من وهم لن يصمد في منزل الشاري أكثر من أشهر قليلة، ولم يُلق المخول اللوم لا كبر على أصحاب الورش الستوك لا سيّما وأنهم يمشون حسب رغبة وإمكانيات السوق، فمع هجرة الكثير من اليد الخبيرة وتعدّي "الشقّيعين" على هذه الحرفة وصعوبات نقص المواد الأولية وارتفاع سعرها في حال توفرت توجه الناس للشراء من المعارض الخفيفة خاصة مع لجوء أصحابها لتقديم هدايا من أثاث أيضاً في حال شرائك غرفة نوم أو أي نوع من المفروشات مع العلم أن نسبة ربح القائمين على هذه المعارض تتجاوز الـ ٧٠٪ عند بيعهم أي غرفة والهديّة المقدمة ليست سوى "طعم" للزبونات.

رواج المستعمل

ولم تختلف نجارة الموبيليا عن باقي المهن والورش التي وجدت بمارزوت السوق السوداء ضالتها نتيجة الانقطاع المستمر للكهرباء وما ينجم عنه من تأخير تسليم الطلبات النادرة أساساً لتكون محروقات السوداء الحل مع رفع سعر الأثاث لتجنب وقوعهم بالخسارة لاسيّما وأن الغالبية العظمى من أصحاب الورش يبحثون عن الزبون "بالسراج والفتيلة" فبعد أن كانت نسبة المبيع في هذه المعارض والورش تتجاوز الخمسين بالمئة قبيل سنوات الحرب -بحسب أصحاب الورش- باتت اليوم لا تتجاوز الخمسة بالمئة الأمر الذي يدفع الكثيرين لقلب المحال والورش إلى سوپر ماركت أو ورش لتجديد الأثاث القديم والذي راج سوقه خلال السنوات الأخيرة مع ضيق الوضع المعيشي وصعوبة شراء أثاث جديد واعتماد المقبلين على الزواج على شراء القديم المباع غالبية عبر صفحات التواصل الاجتماعي بداعي السفر أو لأسباب أخرى كإضرار الكثيرين لبيع بعض أثاث منزلهم لتأمين مورد مادي في



حسب السوق

ولم يُخف أصحاب الورش ممن لا زالوا محافظين نوعاً مع على جودة التصنيع عدم قدرة النجارين اليوم على تصنيع الأثاث كما كانوا عليه قبل الحرب، خاصة وأن أسعار مستلزمات هذه الحرفة تزداد مع كل عام ٢٠٪ عن العام السابق، فمن وجهة نظر ماهر المخول "صاحب أحد الورش في منطقة عربين" أن القدرة الشرائية لأكثر من ٩٠٪ من المواطنين اليوم لا تسمح لهم بشراء أثاث يتجاوز سعره اليوم عشرات الملايين ذو الجودة المتوسطة، في حين كان فرش منزل من أجود أنواع الخشب لا يتجاوز الخمسمائة ألف قبيل سنوات الحرب، لافتاً إلى أن أثاث غرف الصالونات الصغيرة يبدأ من العشرين مليون ذو الجودة المتوسطة أما غرف النوم فتبدأ من الأربعين مليون

ميس بركات

بعيداً عن تكاليف الزواج من مصاغ وامتلاك منزل والتي كانت من أولويات الشباب المقدم على الزواج في سنين مضت وحل محلها القدرة على فرش منزل "بالآجار" والذي هو الأخر بات ضرباً من ضروب الخيال رغم عودة الغالبية العظمى من الورش للعمل خلال السنوات الأخيرة إلا أن الأرقام المطروحة لسعر الأثاث وتجاوز كلفة فرش منزل في بعض المناطق "المليار" ليرة -برأي الحرفيين- وجه عيون الشباب أو حتى الراغبين بتبديل أثاث منزلهم المتهرى إلى سوق المستعمل "الفافوش" والتي لم يعد خافياً على أحد استخدام القائمين عليها خشب أقرب إلى الإسفنج في الكثير من الأحيان.

"تنفيسة" الموارد المائية تنفص عمليات سقي مزارع عكار!



باتت على وشك اليباس والخراب.

الموارد المائية توضح

محمد محرز مدير فرع الموارد المائية بطرطوس أوضح أنه تم إعطاء تنفيسات للمزارعين عن طريق تركيب شجرة تركيب عليها مأخذ مياه قطر ٢ إنش من أجل استخدام تقنيات الري الحديث والتقليل من استهلاك المياه وهدرها بطريقة الري التقليدية وذلك عن طريق تنظيم أدوار السقاية.

ويؤكد مدير الفرع أنه يتم من خلال خطة الصيانة في كل عام وبشكل دوري وبعد انتهاء موسم الري معالجة أي تخریب قد يحصل على الأقفنة وبشكل فوري أثناء موسم الري بعد قطع المياه يوم الجمعة. وبخصوص الإشكالات التي تحدث أثناء عملية السقاية من هذه التنفيسات والأقفنة يتم معالجتها من قبل عناصر المديرية الفنية في حينها وأن كمية المياه المعطاة في الأقفنة كافية لإرواء عقارات المزارعين ضمن نطاق الشبكة.

في أراضي بور لتبنت الأعشاب وترعى البهائم كما أنها لا تخضع للتقنين وتعمل ٢٤/٢٤ وآخر الموافقات كانت لتنفيسة بطول ٧٠٠ / م فأصبحنا خارج حدود المشروع على أرض الواقع، وأصبح المشروع في حالة موت سريري يحتاج لإنعاش وتحديداً في المنطقة المحيطة بعقدة مرور ميعار شاكر شرق وغرب الأوتوستراد وخط القطار باتجاه الشمال، حيث هناك أقنية لم تمر فيها المياه منذ أكثر من عام (القناة الملاصقة لخط الأوتوستراد من جهة الغرب من جسر ميعار شاكر باتجاه الشمال). والقناة الملاصقة لخط القطار من جهة الغرب من جسر ميعار شاكر باتجاه الشمال (نصفها الشمالي).

وطالب الشاكرون بعرض معاناتهم بالسرعة الكلية فلقد أصبحت لقمة عيشهم في هذه الظروف القاسية مهددة والحل الوحيد الذي لا مهرب منه إعادة العمل بالمشروع حسب التصميم الأساسي (أقنية مكشوفة) وإغلاق التنفيسات التي لا مبرر لها سوى خدمة عدد من الأشخاص والإضرار بالآخرين سيما أن مساحات مهمة من الأراضي

استنزف أكثر من نصف مياه المشروع.

ففي نقطة واحدة (غرب جسر مشاة سهل ميعار شاكر ب ٥٠٠ م) يوجد ٤٥ / تنفيسة وعلى بعد خمسين متر منها يوجد ١٥ / تنفيسة أخرى.

ومع الإشارة إلى أن الضغط الحاصل في بواقي المياه المضغوطة يضاعف كمية المياه الخارجة من التنفيسة لضعف قطرها فإن كمية المياه التي تخرج من النقطة المشار إليها تصل لحدود ١١٢,٥ إنش.

وباعتبار الغزارة الوسطية للبر / ٤ / إنش نستنتج أنه تم خروج أكثر من ٢٥ / بر من الخدمة (من الشبكة) وفي نقطة واحدة، أي ربع كمية المشروع .

النتيجة: على أرض الواقع خروج أكثر من نصف كمية مياه المشروع خارج الشبكة فأصبحت كمية المياه الواصلة إلى مجمعات التوزيع غير كافية لتوزيع باتجاهين حسب ما تم تصميم المجمعات لأجله، فقام المواطنون بتكسير الحواجز البيوتونية ضمن المجمعات لتوجيه المياه القليلة الواصلة إلى المجمع باتجاه واحد، هنا بدأت المشاكل والخلافات بين الأهالي وتدخلت الشرطة عدة مرات مما تسبب في حدوث مشاكل وخلافات اجتماعية متعددة بين الأهالي وأصبحت بساطينا معرضة لليباس والتصمغ والأمراض العديدة بسبب العطش.

ويوضح أصحاب الشكوى أنهم تقدموا ولثلاث سنوات متتالية بكتب إلى مديرية ري طرطوس وآخرها كتابنا تاريخ ٩ / ٦ / ٢٠٢٤ بدون نتيجة، مع الإشارة إلى أن "التنفيسات" تركيب بطرق بدائية وتتسرب المياه منها وتهدر في أماكن التركيب، كما يتم حفر الطرق العامة وتخريبها لمد التنفيسات من جهة إلى أخرى ثم تنقب البواري نتيجة مرور الآليات وتتسرب مياهها على الطرق وتخرّبها.

وبين الشاكرون أن قسماً كبيراً منها لا يذهب للري بل يستخدم في المنازل لتعبئة خزانات المياه بسبب نقص مياه الشرب على اعتبار أن مياه الآبار صالحة للشرب، وأيضاً تستخدم التنفيسات للغسيل والتنظيف وبعضها يصب

طرطوس - وائل علي

استطاع مشروع أبار سهل عكار جنوبي مدينة طرطوس الذي يروي ٢٢٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية الخصبة إعادة رسم الحياة الزراعية وتحويلها لمنطقة استقرار زراعي واقتصادي واجتماعي لتشكل مع الأيام سلة سورية الغذائية المتكاملة، فحيث توجد المياه توجد الحياة كما يقال، ما أتاح إدخال زراعات متنوعة الأصناف على مدار فصول السنة ابتداء من الزراعات المحمية والزراعات الاستوائية الجديدة إلى جانب الزراعات الحقلية المختلفة من البندورة والبطاطا والخيار والباذنجان والكوسا والفاصولياء والفسق السوداني والفريز وغيرها.

١٠٣ أبار

يتكون المشروع من مئة وثلاثة أبار ارتوازية تشكل كل خمسة أبار مجموعة تتدفق مياهها ضمن بواقي مطمورة لتصب في مجمع ثم تتوزع في أقنية مكشوفة تتوزع على أراضي المزارعين، إلى هنا والأمور تسير على ما يرام طوال عشرين عاماً وفق الشكوى التي وصلتنا من "عمران حمد" نياية عن مجموعة من مزارعي السهل المتضررين الذين أكدوا أنه منذ ثلاث سنوات تقريباً بدأت أصوات المزارعين تعلو وترتفع احتجاجاً على ما قام به "حامي" المشروع وهو مديرية الموارد المائية بطرطوس بسبب الموافقات التي بدأت تمنحها للمزارعين لسحب المياه بطريقة سميت (تنفيسة) تعتمد على السماح بنقب البواري المطمورة والمضغوطة في أماكن محددة وتركيب وتلحيم بواري بأقطار تتراوح بين (٢ - ٤) إنش توصل بأنايب وتذهب إلى حيث يريد صاحبها وهو نظام ري لم يذكر بالتاريخ منذ سد مأرب حتى اليوم.

بداية الاستنزاف

يقول الشاكرون أن الموضوع بدأ خجولاً ثم توسع حتى

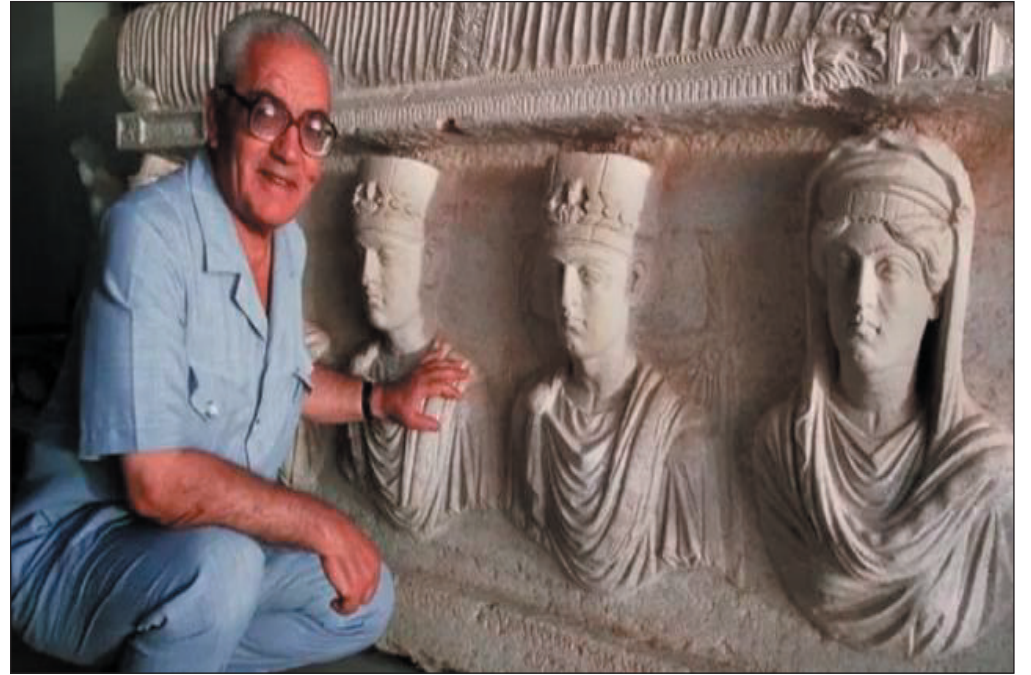
خالد الأسعد في الذكرى التاسعة لقيامته مجده

حينها وقف دجالو العالم ومناقوه من فرنسيين وأمريكيين وإنكليز، يستنكرون ما حدث؟ اليونسكو استنكرت وشجبت، بان كي مون كعادته كان قلقاً، واشنطن وضعت ذنبها بين قدميها ودفنت فيلادلفيا رأسها بالرمل، فاييوس كرجت من فمه "الأو والنو"، ولم يكن ينقص جوقه الكذب والشؤم هذه، إلا أن يخرج "البغدادي" ليستنكر بدوره! نعم خرجت شلة المجتمع الدولي لتشجب وتستنكر، لكن ما عجزوا عن إخفائه هو دماء خالد الأسعد ودماء كل السوريين التي كانت بينة وجليه على أيديهم وبين أنيابهم، تلك الدماء الذكية وقفت لتخبر عن سفكها ودلت عليه، فهل من سبق ذكرهم إلا "داعش" بأمرها وأبيها؟ وهل من يربي الوحش في حديقته الخلفية، يخشى حقاً على أزهارها من مخالبه الجاهلة؟

خالد الأسعد بقسماته الهادئة وملامح وجهه الأليفة التي تفصح عن مكونات روحه، قضى في المكان الذي لم يغادره حتى وهو يدرك أن من جاؤوا إليه بالذبح لن ينظروا إلى تاريخه العلمي والإنساني إلا بعين الكره والحقد الأعمى، فهذه طبائع السوريين في كل شبر من وطنهم، وهذه عناوين كرامتهم، من تراب سورية جنناً وإليه تعود وتدمر أو البلد التي لا تقهر "معناها في اللغة الآرامية" لن تكون إلا سورية كما كانت منذ آلاف السنين، وكما ستبقى حتى يعتق الغيم، طالما أن أبناءها على نفس الروح والاستعداد غير المشروط للقاء، كما كان الشهيد خالد الأسعد.

هذه البلاد عليها، ففعل بروحه. أتخيله جالساً على كرسي من مرمر بين أعمدة تدمر المهيبه، تشرق شمس زنوبيا وتطالع نظراته، فيتوضأ بحبه لهذه البلاد وإرثها التاريخي الحضاري الكبير، عن يمينه تقف قلعة تدمر تحرس الزمان، وعن شماله يتدفق التاريخ السوري العظيم من اللقى والمحفوظات التاريخية التي خطها سوريون في ماض من الزمان ليخبروا عن الآتي منه، يبتسم لكل حبة رمل تحملها نسيمات الصباح العليلية في البادية السورية، تمر أمامه وتسلم عليه، فالرجل يعرف تلك البادية كما يعرف تجاعيد وجه أمه، وتخبره حجارته عن أحوالها في مطلع كل شمس فبريت عليها كما ربت على أولاده يوماً، والأعمدة المهيبه التي شغفت حبا، ها هو اليوم على أكتافها مرفوعاً كصباح لا يريم.

بعد هذا الزمن الذي مرّ، لا يزال السؤال وإقفاً على مطلع الكلام وكأنه مدية تجرح عند كل حرف: ترى لماذا أقدمت وحشية "داعش" على ما فعلته بالراحل الكبير خالد الأسعد؟ الرجل الثمانيني الذي كان ينتظر ربما موتاً هادئاً وأليفاً يليق بمن أمضى حياته بعيد الحياة لتاريخ بلاد مجيد كان مدفوناً في غارق رمل بادية تدمر؟ وأي مستقبل ينتظر كل من راهن على مغول وتثار هذا العصر من هذه الضباع البرية التي ربما تأنف حتى الضباع المشهورة بكلها لجنسها، لفلتظنهم الشنيعة بخستها وقلبها العامر بالحقد والموت؟



لصو ص الدم وقتلة البشر والحجر، فكان أن دفع حياته ثمناً لحفاظه على إرث تدمر العظيم من آثار ومخطوطات ورقم، تضمن عليها متحف تدمر الذي كان يديره بحس أبوي أولاً، وشعور عالٍ بالمسؤولية الكبيرة، على ما ائتمنته

تمام بركات

اليوم يكون مضى على رحيل عالم الآثار السوري خالد الأسعد تسع سنوات، الرجل الذي رفض بدمه أن يسلم الأمانة التاريخية الكبيرة التي حفظها لعقود، إلى

"الفن بين التجريد والتجسيد" من منظور محمود نقشو



والتزييه، وهي واحدة من التخريجات الكلامية المشاركة للمقارنة الميكانيكية بين الواقعي والتجريدي، ذاهبا إلى أن التجريد في الحرف العربي فن قائم بحد ذاته، ونحن حين نرى النصوص العربية القديمة ونستقرئ عتباتها وكيفية كتابتها والتغني بزخارفها نكتشف أنها تحويل للنص المكتوب إلى فن حقيقي بمختلف أنماطه من خط عربي، وأرابيسك، ونقش، وغيرها من الفنون المميزة الرونيق، وهو اليوم يعد من أجل أشكال الفن التجريدي محلياً وعالمياً ويحق لنا أن نفخر به.

جدير بالذكر أن المحاضر نقشو، شاعر وباحث، ولديه العديد من الدراسات الفكرية والفلسفية والنقدية، منها "نظريات في قفص الاتهام"، و"الإنتروبيا والشعر"، وديوان "خيول فوق بنفسجية".

ويثري الفن وحيات الناس بأشكاله سواء المستعارة من المحيط، أم المستخرجة من الأعماق الدفينة، ليجد المتلقي في التجريد الفني نفسه أمام الشعرية عالية الصقل، متحررة من قيود الشكل، ومفتوحة على فضائه الجمالي الذي يقدم العالم ضمن نسيج من استعارات متناغمة غايتها تغليب الصورة على معناها، مهملات التفاصيل اليومية، ومركزاً على جوهر المعنى وليس مضمونه، لأن التجريد هو ذاك الاندماج والهروب المستمر من الدلالة عبر تقديم نسيج بلاغي محبوك بمهارة في لحظة الاختصار القصوى الأتية والأزلية معاً.

أما الصورة أو الشكل في الثقافة العربية الإسلامية، وتأثرها بعصر التدوين، فقد بين نقشو مدى إخضاع الإبداع البصري خلاله لعلم الكلام لتظهر مقولات متعددة منها مقولة، التشبيه

نشأته، حيناً مما استعرضه نقشو، إذ بين أن ذلك جاء في سياق التحرر من نتاج الأمس، لكي يعبر الفن عن نفسه بلغة ملائمة، ويحكم عليه بذاته بتوافقه وانسجامه وجمالياته، بالانزياح الذي يحدثه العمل الفني، وبقدرته على الشدو الجذاب، وعبر الجديد الذي يقدمه، والانعتاق والتجلي بلغة عصره سواء كان نصاً لونيّاً أو مكتوباً، فالحكم هنا يبقى، للإحساس الجمالي والدهشة، بالمعنى الذي يحول الفنان إلى مقترح لرؤية نظر جديد، ودفعه نحو الاكتشاف.

فالتجريد إذاً - وفقاً لرؤية نقشو - تجلّى في الإقامة خارج المرئي عبر تظهير طاقته الإيقاعية والمجازية والفنية، وبامتلاك القدرة على ابتكار الواقع والفرار مما يسمى المحاكاة، حيث يتربع التجريد آخر مواليد الفن وآخر مدارسه وخلاصة كل عصور الرسم، وهو أثرى

المظهر الخارجي للفن بحثاً عن الأعماق المتوالدة، فبدأت تنهار نظرية "الزمان والمكان" ضمن العمل الواحد، كذلك نظرية التشابه الظاهري بين الظاهر المرئي والعمل الفني. ويرى الكاتب أنه انطلاقاً من هذه الثورة على المحاكاة التسجيلية، قام الفنان بثورة فكرية على مستوى المضمون، مستفيداً من الشكلية الفنية بداية القرن العشرين، ليقدّم عملاً فنياً متطوراً في الشكل، ومعبراً في المضمون عن العصر كشاهد وتأثر عليه محرض على تغييره في آن معاً.

وعرّف نقشو، رئيس رابطة الخريجين الجامعيين في حمص، السريالية بالقول: "إنها فن يقع بين الحلم والواقع الحقيقي، وإن التعبيرية عالم الفنان الذاتي أكثر حقيقية من مظهره، وبدورها، أشارت الحقيقية إلى الواقع الحقيقي، أي الواقع الهندسي المعماري الذي يعني بناء الواقع وقوامه، بينما ذهب البنائيون إلى أن الواقع هو الميكانيكي الحركي عبر لوحات آلية، قدمت عالماً من الآلات.. وهكذا يتضح أن كل تيار فني سعى لكشف معنى الواقع كما يراه أو يستنتجه من مجموعة محاولات وأهداف تسهم في تأكيد فكرته.

وبما لا يقبل الشك، يردف نقشو: "تراجع الرسم منذ اختراع الكاميرا ليعيد تعريف نفسه، حيث استطاعت الكاميرات تصوير ورسم وتظليل وإضاءة وتغيير الألوان والإيحاءات في المشهد المصور كما تشاء، لتظهر عقبة الرفض عند من اعتاد على مفهوم "الجانبيه تملأ الفراغ" ممن لن يتقبل موت الرسم في الفنون كما يحدث من تمسك بالرونق في كل الآداب الإنسانية".

وكان لما قام به رسامو النهضة من اكتشاف قوانين المنظور الفني وتدمير هذا المنظور بعد أكثر من أربعة قرون من

حمص، سمر محفوظ

كان الفن بين التجريد والتجسيد حاضرراً في كلمات الكاتب الشاعر محمود نقشو الذي تناول بدقة الفرق بين المنهجين في الأدب والرسم والفنون الأخرى، مسلطاً الضوء على العلاقة بين التجريد، عبر التاريخ، مع التجسيد، وافتتاحاً إلى الجدل الدائم في محاولتهما البحث عن الحقيقة، لتوفير الشعور بالأمان وحسم الخلاص، فارتبط بالطبيعة والغريزة والمتعة، والألم أي المحسوسات بالتجسيد.

وفي المحاضرة التي أقامتها جمعية عاديات حمص بالتعاون مع المركز الثقافي في حمص، أشار نقشو إلى أن الذهن باستنتاجاته يميل إلى الاستخلاص والاستنتاج والفهم والاستنباط والتعديل للتحكم بالفكر والقول، فكانت أولى محاولات التجريد مع بداية القرن العشرين في العالم، والذي تأثر مع الأشكال الأدبية الأخرى بالأحداث السياسية والحروب العالمية وسقوط الكثير من المقولات والنظريات، بالتزامن مع النقولات العلمية، ما أسهم في دفع اللغة لونهاً وكتابة لتكون المعنى الذي طور مسار الإنسانية من التجسيد إلى التجريد، ومن المكونات البسيطة إلى المركبة، ومن الحسي إلى الرمزي، ليصل النقاد في القرن العشرين إلى حقيقة مفادها أن التجريد هو الفن الذي لا يحافظ على الحقائق أو الصورة، بل يحرفها، بينما الواقعية هي التي تحتفظ بالشكل وتقدمه من دون تحوير أو تشويه مهما كانت دوافع ذلك.

تستمر العلاقة التاريخية بين التجسيد والتجريد في جدل مستمر حتى مطلع القرن العشرين لاستخلاص نتيجة تقول إن الظاهر المرئي لا يعكس قوام الواقع، بل أعراضه الخاضعة للتبدل والتغير - وفقاً للكاتب نقشو - ما دفع إلى تحطيم

اجتماع الاحتراف كشف صراعاً بين لغة المنطق وغول المال



والمشكلة أن من يتدخل في القرارات الاحترافية لا ينظر إلى كرة القدم إلا من باب المنافسة والظفر باللقب وهذا قمة الخطأ، والنظرة هنا يجب أن تكون لمصلحة كرة القدم قوياً واحداً. نادي الكرامة يبحث عن لقب للدوري ومستعد أن يدفع المليارات من أجل ذلك، لكن بالمقابل فإن الفريق سيدفع ثمناً باهظاً لأنه يملك مواهب وخامات واعدة كثيرة ستدفن في مقبرة الاحتراف، والكلام نفسه ينطبق على أهلي حلب وغيره من الأندية. لن نتحدث عن المال المبالغ فيه والذي يدفع اليوم لبعض اللاعبين، وقد يكون المبلغ تجاوز المليون ليرة للاعب واحد، فالعقد شريعة المتعاقدين، ولا يدخل لنا بما يصرف وإن كان انعكاس هذه المبالغ على الدوري والأندية سيئاً للغاية، نتحدث عن البناء، ومن الضروري البدء من هذا الموسم بالعناية بالقواعد ودفع المبرزين نحو فريق الرجال، وهذا الكلام نخص به الأندية العريقة التي تملك قواعد واسعة، أما الأندية التي قواعد ضعيفة فعليها البدء منذ اليوم بتنمية قواعد وإظهار المواهب من اللاعبين، والمشاركة بالدوري بفريق خليط من الشباب والأولبي والمخضرمين من أبناء النادي خير من فريق محترف لاعبه من هنا وهناك.

ناصر النجار

أكثر ما يلفت النظر في الاجتماع الذي عقد بين لجنة الاحتراف المركزية ورؤساء الأندية المحترفة الصراع المرير بين منطق كرة القدم وبين أصحاب المال الذين يريدون السيطرة على مقاليد كرة القدم بأي طريقة. ومع اعترافنا أن المال هو أساس التطور والبناء وعصب الرياضة، إلا أن تغول المال في القضايا الرياضية يفسد كرة القدم ويجعلها تسير في الاتجاه الخطأ، ولنا في نادي الفتوة خير مثال وقد أصبح اليوم من أكثر الأندية معاناة بعد زوال المال، وسبق أن أفرطت الإدارة السابقة لنادي الفتوة بالدفع والصرف والإنفاق في سبيل الحصول على لقب الدوري، وبالفعل استطاع المال أن يظفر بالبطولة، لكنه دمر النادي، ونتساءل اليوم: ما فائدة لقب الدوري وقد ضاع معه النادي؟ قضية الخمسة لاعبين يجب ألا تشغل بال الكثيرين، فهؤلاء يشكلون نصف فريق، ومن اعتنى بقواعده وشبابه لن يجد الحرج بمثل هذا القرار، ولأننا في الدرك الأسفل من المستوى على صعيد تصنيف الأندية ولا نملك من الاحتراف إلا الاسم، فإن الانشغال في البناء وتأسيس القواعد الكروية الصحيحة يجب أن يكون في طليعة الاهتمام، بدل التنافس على سراب كروي.

سباق كبير للفروسية في حماة احتفالاً بعيد الجيش

وفي الشوط الرابع لمسافة ١٤٠٠ متر للخيل العربية المسجلة درجة ثالثة، فاز الجواد "مغادر السبع" مالكة محمد الرومي بالمركز الأول، تلاه الجواد "زيد قصارين الكلاوي" مالكة سامر الكلاوي بينما احتل الجواد "ياقوت الجاسم" مالكة ملك الذهب المركز الثالث. وفي الشوط الخامس لمسافة ١٦٠٠ م للخيل العربية الأصيلة السورية الصافية، درجة أولى وثانية فاز بالمركز الأول "الباز أفران غريب" مالكة مرهف غريب، تلاه "فرج الراشد" مالكة محمد الخطيب وموفق العتيبي، ثم "الأبجر الصوفي غريب" مالكة مرهف غريب بالمركز الثالث. أما في الشوط السادس لمسافة ١٦٠٠ متر للخيل العربية الأصيلة السورية الصافية درجة رابعة، فاز بالمركز الأول الجواد "أدهم زمن الخير" مالكة عماد المصري، تلاه "رمش العين البدر" مالكة ميس البرازي، فيما احتل الجواد "أدهم جنسدل" مالكة محمد عماد الخطيب المركز الثالث. وفي الشوط السابع للخيل العربية الأصيلة المسجلة درجة رابعة لمسافة ١٦٠٠ متر، فاز الجواد "سند الشرعبي كتب" مالكة عامر كتب بالمركز الأول، تلاه الجواد "شيم الصياد" مالكة يوسف الجاسم فيما احتل الجواد "لبوة غريب" مالكة مرهف غريب المركز الثالث.

المحافظات تنافسوا بشكل قوي على إحراز المراكز الأولى، مشيراً إلى أن حماة تحتل موقعا مهما في رياضة الفروسية سواء بعدد خيولها أم فرسانها المتميزين الذين حققوا نتائج جيدة في جميع الاستحقاقات. على صعيد النتائج فاز بالشوط الأول المخصص لعمر ٣ سنوات، ومسافة ١٤٠٠ متر للخيل العربية الأصيلة السورية الصافية "درجة رابعة" الجواد "حبيب الزين" مالكة أكرم الخلف، تلاه الجواد "خالدية باسل" مالكة باسل ملحان، فيما احتل الجوادان "حكيم الجيل وسلطان الحبش" مالكيهما معن جعفر ومحمد قاسم الحبش المركز الثالث. وفي الشوط الثاني لعمر ٣ سنوات لمسافة ١٤٠٠ متر للخيل العربية المسجلة درجة رابعة، فاز بالمركز الأول الجواد "عليا كرنازي" مالكة زكريا كرنازي تلاه بالمركز الثاني الجواد "سيف حماة" مالكة حسن وزهير اسماعيل، وجاء الجواد "حرية عاصم" مالكة رياض سويدان بالمركز الثالث. وفي الشوط الثالث لمسافة ١٤٠٠ متر للخيل العربية الصافية "درجة ثالثة"، فاز الجواد "رعد المسدي" مالكة أمير صرصر، تلاه الجواد "طوفان حماة" مالكة حسن وزهير اسماعيل، وجاء الجواد "أسد الهايث" مالكة رائد الخطيب وتامر دويك بالمركز الثالث.



حماة - منير الأحمد

بمناسبة عيد الجيش العربي السوري التاسع والسبعين أقامت الجمعية السورية للخيل العربية الأصيلة ونادي الشهيد باسل الأسد للفروسية في حماة، بالتعاون مع مكتب الخيول في وزارة الزراعة سباقاً للخيل العربية الأصيلة شارك فيه عدد كبير من الخيول والفرسان من جميع المحافظات. رئيس نادي باسل الأسد للفروسية في حماة الدكتور غانم برازي أكد "للبعث" أن السباق شهد مشاركة واسعة بالخيول والفرسان من مختلف

بعد قرار الاحتراف الجديد.. ناديا الكرامة والوثبة يستعدان لفسخ العقود!



القادم، لذا يدرس ناديا الكرامة والوثبة فكرة فسخ عقود بعض اللاعبين الذين تعاقدا معهم مؤخراً، فنادي الكرامة سبقهم بفسخ عقود ورد السلامة وعبد الله الشامي ومحمد حديد وأحمد الشمالي وعبد الرحمن بركات وجهاد غاوي، في حين أكد رئيس نادي الوثبة الدكتور نجيب الفراء أن النادي من الممكن أن يقوم بفسخ عقد لاعبين أو ثلاثة.

ومن خلال ما تقدم فإن كرتنا على ما يبدو رهينة قرارات المكاتب التي لم تراخ ظروف الأندية مجتمعة عبر دراسة شاملة من قبل خبراء كرة القدم وليس من أشخاص لا ينتمون للعبة لا من قريب أو بعيد، فقد نرى أن بعض اللاعبين على أثر هذا القرار يضطرون باللعب لناديهم الأم أو أن يكونوا دون ناد في حال عدم رغبة ناديهم الأم بالتعاقد معهم، فهل هذا الأمر سيطور الكرة السورية وللاعببها؟

حمص - نزار جمول

لم يعد قرار الخمس لاعبين من أبناء النادي الذي أقرته لجنة الاحتراف المركزية هو المشكلة بحد ذاته، لأن القرار صدر بدون دراسة وافية للدوري الكروي ولمشكلاته التي تترتب بمعظم الأندية، لكن لجنة الاحتراف لم تراخ أن اتحد كرة القدم هو المعنى الأول بتحديد معايير اللعبة واحترافها، وهذا الأمر لا يعني أن الاتحاد اللعبة يمكن أن يكون على حق بشأن هذا القرار أو غيره، وخاصة أن لجنة الاحتراف أجرت تعديلاً حيث اعتبر ابن النادي من له عضوية وتسلسل بالفئات العمرية مع السماح لنادي الشعلة والشرطة بالتعاقد مع ٨ لاعبين من خارج أبناء النادي.

ومن خلال ذلك فقد تمعد بعض الأندية لفسخ عقود بعض لاعبيها بعد هذا القرار بحصر التعاقد مع ٥ لاعبين فقط من غير أبناء النادي قبل انطلاق الموسم

تباين في نادي أهلي حلب.. وإشارات استفهام حول رحيل "العيساوي"

كان يمكن تفاديها واستكمال عقد الفريق المنتظر منه حصاد جميع ألقاب الموسم بالتعاقد مع اللاعب المخضرم الذي ما زال لديه الكثير ليقدمه بدليل استدعائه لتمثيل المنتخب الوطني الأول. من جانبه العيساوي أوضح بأنه ينتظر حتى الرمح الأخير بعد تواصله مع رئيس النادي الذي طلب منه الصبر مع احتمالات مفتوحة قد تفضي لتجديد التعاقد معه أو العكس، قبل أن تقدم عضو إدارة النادي مشرفة السلة عرضاً غير مناسب بتاتاً من منطلق "التطفيش"، اضطر لرفضه رغم رغبته بالاستمرار مع النادي، مرجعاً كل ما حدث لوجود شخص، هو الأمر النهائي في ملف كرة السلة حالياً، ولا يريد بقاءه في الأهلي منذ وقت طويل.

وجاء خبر تجهيز ملعب مقر النادي القديم في الجميلية بالعشب الصناعي وتزويده بالإنارة، وتحضير الموقع العام وتخصيص حيز خاص ضمن المقر ليكون موقلاً لأحياء الجانب الاجتماعي بالنسبة لأعضاء النادي، جاء ليغطي على خبر رحيل العيساوي، ودعمه خبر استكمال مشروع صالة النادي متعددة الأغراض بتمويل من الاتحاد الرياضي العام، لتصبح بذلك جميع الأمور ممهدة لموسم أهلاوي استثنائي قد يستعيد فيه النادي مكانته على منصة التتويج بالبطولات.

النادي ومعالجة الملفات العالقة وتأهيل المنشآت وإبرام التعاقدات اللازمة لفريقي القدم والسلة. وكان آخر ما قامت به الإدارة الأهلاوية إغلاق ملف الشكاوى المقدمة من قبل محترف الفريق السابق المهاجم فيكتور أباتا من خلال دفع مبلغ ٤١٠ ملايين ليرة كإسكافيا، بعد أن تضخم المبلغ إلى أكثر من ضعف قيمته الأصلية (١٢٠) مليوناً نتيجة عدم الالتزامات بالتسويات السابقة مع اللاعب كما أكدت الإدارة الأهلاوية، وبسداد المبلغ المذكور ستفتح نافذة تسجيل اللاعبين وترفع العقوبة عن النادي إيداناً بإغلاق ملف الشكاوى التي حاصرت النادي في وقت سابق.

وفي هذا الخضم برز خبر رحيل قائد فريق النادي الأول بكرة السلة نديم عيسى خارج المضارب دون تحديد الوجهة الجديدة، وأوضحت الإدارة بأنها قدمت عرضاً مالياً للعيساوي نظير البقاء لكنه فضل الخروج معفى من الشرط الجزائي البالغ ٣٠ مليون ليرة في عقده. وأثار نداء رحيل العيساوي ردود أفعال متضاربة بين مناصري الأهلي، بعضهم رحب بالأمر مؤكداً بأن اللاعب بدأه المزاجي لم يقدم أي إضافة مهمة للفريق في الموسم الفائت بمؤشر الأرقام، في حين يرى البعض الآخر بأن مغادرة "العيساوي" كما يحلو للجمهور الأهلاوي مناداته، غصة



حلب- محمود جنيد

متسلحة بترسانة قوية متعددة الأثر من الداعمين، تواصل إدارة نادي أهلي حلب تسوية الأوضاع

حدد ملامح سياسة الجمهورية الإسلامية.. عباس عراقجي وزيراً للخارجية في إيران

الحالية "يجب أن تكون نشطة ومؤثرة في مواجهة الأحداث الإقليمية والعالمية".

كذلك، استذكر عراقجي في كلمته أمام مجلس الشورى سلفه الشهيد حسين أمير عبد اللهيان، مؤكداً أنه "كان نشطاً جداً ومفاوضاً قوياً وذكياً وملتزماً بالأصول والقواعد"، ومشهداً على أن هذه المعايير "ستكون أساس عمله في وزارة الخارجية".

وفي هذا السياق، أعلن أن الحكومة الحالية "ستواصل بقوة سياسة حسن الجوار"، مشيراً إلى أن "أولويتها في العلاقات الدولية في الصين وروسيا والقوى جديدة الصعود في أفريقيا وأميركا اللاتينية وشرقي آسيا".

أما في ما يتعلق بالدول الأوروبية، فأوضح الوزير الإيراني أن "سياسة طهران ستكون إدارة العداء، لا إنهائه، إذا لم تنه أوروبا سياساتها الخاطئة والمعادية لإيران".

وتطرق أيضاً إلى زيارة رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إلى الولايات المتحدة، الشهر الماضي، معلقاً أن حضوره أمام الكونغرس، واستقباله بحفاوة، يؤكدان أن "صراعنا مع الاستكبار صراع دائم، ولا يمكننا أن نعلق آمالنا على أحد".

وكالات- تقارير

وافقت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، على تعيين أمين المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية، عباس عراقجي، وزيراً للخارجية، ضمن التشكيلة الحكومية التي اقترحها الرئيس مسعود بزشكيان.

وفي الكلمة التي ألقاها عراقجي أمام المجلس، خلال مناقشة منحه الثقة، أكد عراقجي أن "عدم الخوف من قوى الهيمنة ودعم محور المقاومة والقضية الفلسطينية، هو أساس السياسة الخارجية التي سبّغها".

كما شدّد عراقجي على أن "دبلوماسية المقاومة، النابعة من مدرسة المقاومة، التي أسس لها الشهيد قاسم سليمان، ستكون مركز اهتمام حكومة بزشكيان".

وأضاف وزير الخارجية الإيرانية الجديد أن الحكومة "ستلتزم بالأطر العامة للبلاد، في سياستها الخارجية"، متعهداً "العمل على إحباط العقوبات، وعدم الإغفال عنها"، مؤكداً في الوقت نفسه "عدم الاستعجال أو الوقوع في فخ المحادثات الاستنزافية".

إلى جانب ذلك، أكد عراقجي أن السياسة الخارجية لإيران في الحكومة



العراق يحتج على تصريحات سفير بريطانيا



وكالات- تقارير

استدعت وزارة الخارجية العراقية القائمة بالأعمال البريطانية لدى بغداد، روث كوافير دال، مسلّمة إياها رسالة احتجاج على تصريحات لسفير بريطانيا، ستيفن هيتشن، الموجود حالياً خارج البلاد.

الوزارة سلّمت القائمة بالأعمال البريطانية رسالة احتجاج على تصريحات لسفير بلدها لدى بغداد، "مسّت بمضمونها الشأن الأمني والسياسي بشكل يعكس صورة قاتمة عن العراق"، وذلك بحسب بيان نشرته الأحد. وأضافت الوزارة أن التصريحات البريطانية تُعدّ تدخلاً في الشأن الداخلي للعراق، و"خروجاً عن المهام

الدبلوماسية المناطة بالسفير". ويذكر أن السفير البريطاني لدى بغداد، كان قد ادّعى خلال مقابلة مع قناة عراقية، أنه "يتعرّض لتهديدات"، من دون أن يُحدّد طبيعة هذه التهديدات أو الجهات التي تهدده.

وأضاف، ضمن مزاعمه، أن هناك تهديدات على البريطانيين في العراق، قائلاً إنه لا يشجع على السفر إلى العراق "في ظل التهديدات والانفلات الأمني وعدم السيطرة على الأسلحة المنفلتة"، على حد زعمه. ويشار إلى أن هيتشن، تسلّم مهامه سفيراً للندن لدى بغداد، في تموز 2023.

القوات اليمنية تتوعد "إسرائيل" برد عسكري لقصفها ميناء الحديدة

وجاءت الغارات الجوية الإسرائيلية على الحديدة غداة إعلان القوات اليمنية شن هجوم جوي على هدف وصفته بـ "المهم" في "تل أبيب" بطائرة مُسيرة جديدة اسمها "يافا"، قالت إنها "قادرة على تجاوز المنظومات الاعتراضية الإسرائيلية وحققت أهدافها بنجاح"، مؤكدة امتلاك بنك للأهداف منها أهداف عسكرية وأمنية "حساسة".

يذكر أن العاصمة صنعاء ومحافظات يمنية أخرى شهدت تظاهرات حاشدة يوم الجمعة الماضي نصرته لغزة. وأكد المحتجون رفضهم للدعم الأمريكي المستمر للمجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، مطالبين بالرد على جرائم "تل أبيب".

وفي 31 تموز الماضي، شنت "إسرائيل"، غارات جوية على صهاريج وقود في ميناء الحديدة، وخزانات مازوت خاصة بمحطة توليد كهرباء مدينة الحديدة، أسفرت عن مقتل 6 أشخاص وإصابة 84 آخرين، علاوة على تسببها في دمار واسع، حسب ما أفاد مصدر في السلطة المحلية بمحافظة الحديدة.

وحينها، توعدت القوات اليمنية بقصف أهداف حيوية في "إسرائيل" رداً على غاراتها الجوية على الحديدة، معلنة "تل أبيب" منطقة غير آمنة، مؤكدة إعداد العُدّة لحرب طويلة مع "إسرائيل" حتى وقف عملياتها العسكرية وحصارها عن الشعب الفلسطيني.

وكالات- تقارير

أكدت القوات اليمنية المسلحة اليوم الأحد، أن أي اتفاق قد تفضي إليه المفاوضات بين المقاومة الفلسطينية، والكيان الإسرائيلي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، لن يمنع من رد عسكري على قصف ميناء الحديدة.

وقال عضو المكتب السياسي للقوات اليمنية حزام الأسد، عبر منصة "إكس"، إن "أي اتفاق لوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي مرحب به". وأكد القيادي حتمية الرد على "إسرائيل"، بالقول: "الرد قادم... قادم... قادم وسيكون حاسماً".



مادورو: ألقنا 3 هزائم بالفاشية وقادة الانقلاب في فنزويلا في يوم واحد



المعتلة التي لم تدعم تصرفات المعارضين الفاشيين في طبيعة الحال.

وتوجه مادورو إلى الذين وقفوا مع المعارضة وتعرضوا للخداع، قائلاً لهم: "دعونا نتحد، أمّد لكم يدي للعمل والإنتاج من أجل فنزويلا"، كما توجّه بدعوة إلى الشعب البوليفاري والتشافي، لـ "مواصلة تعزيز أنفسنا على مستوى القاعدة الشعبية"، وأكد أن المؤثرين الأجورين على مواقع التواصل المؤيدين للمعارضة الفاشية يفتقرون إلى الشعب والشوارع والقضية الوطنية.

يذكر أن فنزويلا شهدت أعمال عنف وتخريب في الأيام التي أعقبت الانتخابات التي فاز فيها مادورو كرئيس للبلاد، حيث كان يتم الترويج للاحتجاجات على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كراكاس - وكالات

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن بلاده قامت اليوم بتعبئة شعبية كبيرة من أجل السلام، وصد الفاشية والعنف في جميع أنحاء البلاد. وفي تصريحات أمام مؤيديه، قال مادورو: إن هذا اليوم شهد حشوداً في أكثر من 100 مدينة في فنزويلا، لأن الناس يعرفون ما يدافعون عنه، مشدداً على أنهم يدافعون عن وطنهم، وعن الحق في الحاضر والمستقبل.

وأشار الرئيس الفنزويلي إلى أن بلاده ألقنت 3 هزائم في يوم واحد، لأصحاب النفوذ في ميامي، والمعارض إدموندو غونزاليس الذي يستعد للهروب من فنزويلا، وزعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو، مجدداً التأكيد على احترامه للمعارضة الديمقراطية

موسكو تنفي إجراء أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع نظام كييف

اجتياز حدود بيلاروس إلا عبر خسائر فادحة، على الرغم من نشر نظام كييف أكثر من ١٢٠ ألف عسكري على الحدود معها.

ميدانياً، أعلن مصدر عسكري روسي عن القضاء على ١٦ جندياً أوكرانيا في مقاطعة كورسك جنوب غرب روسيا، ووفق موقع روسيا اليوم، أفاد المصدر بأن الجنود الأوكرانيين القتلى تابعون لكتيبة الاقتحام ٢٢٥ في اللواء ١١٥ المؤل، وتم القضاء عليهم في غابات قرية كيرميانيويف الحدودية بمقاطعة كورسك.

في الأثناء، اعتقل الأمن الفيدرالي الروسي مواطناً أوكرانياً زود الاستخبارات العسكرية الأوكرانية بمعلومات عن مواقع في جمهورية لوغانسك لاستهدافها بالقصف من قبل قوات كييف، وأشار الأمن الروسي إلى أن العميل تواصل مع استخبارات كييف وسلمها معلومات ذات طبيعة عسكرية قام بجمعها، ووفق الأمن الروسي أقر العميل بنيتة الانضمام إلى القوات الأوكرانية.

كورسك، مشيراً إلى أن "التصعيد من جانب أوكرانيا يستفز روسيا لاتخاذ إجراءات جوابية مماثلة بينها استخدام السلاح النووي"، وحذر من أن التصعيد سينتهي بدمير أوكرانيا إن لم تجلس موسكو وكييف إلى طاولة المفاوضات، لافتاً إلى أنه يجب استئناف مفاوضات السلام في أوكرانيا انطلاقاً مما تم الاتفاق عليه في إسطنبول.

وأكد لوكاشينكو على أن روسيا وبيلاروس تدرجان جيداً من أي منطقة في الغرب قد تتعرض دولة الاتحاد للعدوان، وأنهما على علم بأن الغرب قد يرسل قواته إلى أوكرانيا، مضيفاً: إن "موسكو ومينسك وضعتا خطة الدفاع عن دولة الاتحاد على حدودنا الغربية، وهذه الخطة قد تتحول من دفاعية إلى هجومية"، وكشف الرئيس البيلاروسي أن صواريخ "إسكندر" التي تمتلكها بلاده قادرة على حمل رؤوس نووية، وأن حدود بلاده محصنة أكثر من أي وقت مضى، وأن قوات كييف لن تتمكن من

أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع نظام كييف حول أمن المواقع المدنية والبنية التحتية الحيوية، وأشارت إلى أن "تهديد محطتي زابورجيه وكورسك النوويين لا ينبغ إلا من أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية وداعميهما".

كذلك شددت على أن "القوات الروسية لا توجه أي ضربات للمواقع المدنية في أوكرانيا، بل تعمل ما بوسعها لحماية هذه المواقع من ضربات الجيش الأوكراني الذي يستخدم الأسلحة الغربية، وتجنب العالم كارثة مفتعلة".

في الأثناء، حذر رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو كييف من انتهاء التصعيد مع روسيا بدمير أوكرانيا إن لم تجلس إلى طاولة المفاوضات، وقال لوكاشينكو في مقابلة مع قناة روسيا التلفزيونية: إن "قادة قوات كييف يهددون جنودهم بقصفهم بصواريخ "غراد" إن فكروا بالانسحاب تحت ضربات الجيش الروسي"، مبيناً أن "القوات الروسية ستقضي على الجيش الأوكراني في



الطرفين مواقع الطاقة"، وأكدت أنها لا تجري أي مفاوضات مع كييف، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إنه "لم يعطل أحد شيئاً، لأنه لا يوجد ما يمكن تعطيله، لم نجر ولا نجرى

موسكو - مينسك - تقارير
نفت موسكو مزاعم صحيفة الـ "واشنطن بوست" الأمريكية أن "الهجوم الأوكراني على كورسك عطل مفاوضات سرية بين روسيا وأوكرانيا لمنع قصف

استكمالاً لسلسلة طويلة.. استقالة مهندس في سلاح الجو الأميركي



بوشنيل، البالغ من العمر ٢٥ عاماً، على إحراق نفسه أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن في شباط الماضي.

وكانت الموظفة في وزارة الداخلية الأميركية، مريم حسنين، قد تقدمت باستقالتها من منصبها مطلع تموز الماضي، احتجاجاً على سياسة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تجاه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقبلها، استقالت المتحدثة بالعربية باسم وزارة الخارجية الأميركية، هالة غريب، اعتراضاً على سياسة واشنطن تجاه الحرب على قطاع غزة، في نيسان الماضي.

وقبل ذلك بشهر تقريباً، أعلنت أنبل شيلين من مكتب حقوق الإنسان في وزارة الخارجية استقالتها، كما استقال المسؤول في وزارة الخارجية جوش بول في تشرين الأول.

واستقال أيضاً طارق حبش، المسؤول الكبير في وزارة التعليم الأميركية، وهو أميركي من أصل فلسطيني، من منصبه في كانون الثاني. وأكد مسؤولون أميركيون استقالوا مؤخراً بسبب السياسة الأميركية الداعمة للإبادة الجماعية في غزة أن الفترة اللاحقة "قد تشهد مزيداً من الاستقالات"، بحسب ما نقلت صحيفة "بوليتيكو" الأميركية.

وكالات- تقارير

كشف موقع "ذا إنترسبت" الأميركي عن استقالة المهندس في سلاح الجو الأميركي رايلي ليفرمور احتجاجاً على تواطؤ الرئيس الأميركي جو بايدن ووزارة الدفاع في الإبادة الجماعية للفلسطينيين بقطاع غزة. وقال الموقع إن المهندس ليفرمور الذي التحق بالقوات الجوية قبل ١٦ عاماً، أخذته مسيرته المهنية إلى "إسرائيل"، حيث أمضى عامين في إجراء أبحاث توجيه الصواريخ، ولكنه، بعد وقت قصير من ٧ تشرين الأول، قرّر أنه "لا يستطيع الاستمرار بعد الآن".

ونقل الموقع عن ليفرمور قوله إنه "فزع تماماً" من الطريقة التي توطأ بها بايدن ووزارة الدفاع في الإبادة الجماعية، ليكشف أنه بدأ منذ أواخر تشرين الأول الماضي مسار الانفصال عن القوات الجوية، إذ أصبح هذا المسار الآن في خطواته الأخيرة، مؤكداً أنه بمجرد خروجه رسمياً من الجيش، لن يعمل مرة أخرى أبداً في ما يصفه بـ "الجمع الصناعي العسكري".

وتأتي استقالة ليفرمور استكمالاً لسلسلة طويلة من الاستقالات داخل إدارة بايدن والجيش الأميركي، احتجاجاً على الدور الأميركي في الإبادة الجماعية، وقد أخذ هذا الاحتجاج أكثر أشكاله حدة في إقدام الطيار الأميركي أرون

ترامب يطعن بشرعية هاريس ويتهمها بالانقلاب على بايدن

٢,٥٨,٧ مليار دولار (٥,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي).

بالمقارنة، بلغ إجمالي عجز الميزانية خلال ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب ٥,٦ تريليون دولار كما تم أثناء رئاسته تسجيل أقصى حد للرصيد السلبي للميزانية بواقع ٣,١ تريليون دولار (٥,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي) عام ٢٠٢٠ عندما واجه العالم جائحة فيروس كورونا.

ويشار أن رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك ترامب في حملته الانتخابية، إذ أيد تقديرات خبير مالي بأن سكان الولايات المتحدة سيواجهون مجاعة هائلة إذا فازت المرشحة الديمقراطية هاريس في الانتخابات الرئاسية.

وأعاد على صفحته على منصة التواصل الاجتماعي "إكس" نشر تغريدة الخبير المالي التي وصف فيها تطور الوضع في قطاع الأغذية الأميركي فيما لو بدأت هاريس تنفيذ برنامجها للحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

ووفقاً للخبير، في مثل هذا السيناريو، ستتوقف الولايات المتحدة عن الوجود كدولة، وسيعاني السكان الأميركيون من جوع هائل، حيث ستتدهور صناعة الأغذية في البلاد بسبب انعدام الربحية.

وكتب ماسك تعليقاً على المنشور: "النتيجة الدقيقة".

نفذوا انقلاباً ضد رئيس الولايات المتحدة، ذهبوا وأخبروه عليك أن تنسحب، أنت في مركز متأخر باستطلاعات الرأي".

يمكن القول أن تصريحات ترامب المتكررة حول وقوع انقلاب على بايدن تحمل في طياتها شيئاً من القلق بعد أن أصبح في مواجهة نائبة رئيس أميركي حالي في موضع شك حول أهليته لتولي رئاسة الولايات المتحدة لولاية ثانية، لتحل مكانه فجأة هاريس وسط دعم الديمقراطيين لمتابعة السباق إلى البيت الأبيض.

يذكر أن عجز الميزانية الأميركية في ظل بايدن سجل أعلى معدل بتاريخه، حيث أشارت بيانات وزارة الخزانة الأميركية إلى أن عجز الميزانية الأميركية خلال رئاسة جو بايدن بلغ ٦,٦ تريليون دولار في أكبر عجز تسجله البلاد.

ووفقاً للوزارة، بلغ هذا المؤشر ٢,٨ تريليون دولار عام ٢٠٢١ بواقع ١٣٪ من الناتج الإجمالي.

وعام ٢٠٢٢ انخفض الرصيد السلبي للميزانية إلى ١,٤ تريليون دولار (٣,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي)، وعام ٢٠٢٣ ارتفع إلى ١,٧ تريليون دولار (٦,٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي). وفي الأشهر الستة من العام الجاري بلغ هذا المؤشر



وكالات- تقارير

وأضاف: "هل سمعتم من قبل عن باراك أوباما؟ هناك من يعتقدون أنه يدير البلاد حالياً". وسبق لترامب وأكد مؤخراً أن الديمقراطيين "نفذوا انقلاباً في البلاد" عندما انسحب الرئيس جو بايدن من السباق الرئاسي ودعم ترشح نائبته كامالا هاريس. وقال في مقابلة أجرتها معه قناة "فوكس نيوز": "لقد

في خطاب له أمام مناصريه في إطار حملة ترشحه للانتخابات الأمريكية المرتقبة، طعن مرشح الحزب الجمهوري في شرعية منافسته هاريس كمرشحة رئاسية ديمقراطية، واصفاً انسحاب بايدن من الانتخابات بأنه "انقلاب على الرئيس الأميركي".

الصندوق الوطني للديمقراطية... قفزات ملطخة للحكومة الأمريكية

عناية ناصر

انخرط الصندوق الوطني الأمريكي للديمقراطية (NED)، ولفترة طويلة، في تقويض السلطات، والتدخل في الشؤون الداخلية للكثير من الدول، والتحريض على الانقسام والمواجهة، وتضليل الرأي العام، وإجراء التسلسل الأيديولوجي، كل ذلك تحت ذريعة تعزيز الديمقراطية. كما وتسببت أفعاله الشريرة التي لا تعد ولا تحصى في أضرار جسيمة، والتي أثارت إدانة شديدة من قبل المجتمع الدولي.

استمر الصندوق الوطني الأمريكي للديمقراطية، في السنوات الأخيرة، في تغيير التكتيكات، بل وذهب إلى أبعد من ذلك في العمل ضد الاتجاه التاريخي للسلام والتنمية والتعاون المربح للجانبين. وقد أصبح أكثر شهرة بسبب محاولات التسلسل والتخريب ضد بلدان أخرى، ولذلك من الضرورة فصح (NED)، وتنبه جميع البلدان إلى ضرورة اكتشاف ألوانه الحقيقية، والاحتراس من محاولات التعطيل والتخريب والقضاء عليها، وحماية سيادتها الوطنية وأمنها ومصالحها التنموية، ودعم السلام العالمي والتنمية والعدالة والإنصاف الدوليين.

ما هو (NED)؟

يزعم (NED) أنه منظمة غير حكومية تقدم الدعم للديمقراطية في الخارج، لكنه في الواقع، يعمل بمثابة "القذازات البيضاء" للحكومة الأمريكية في تنفيذ التخريب والتسلسل في جميع أنحاء العالم. ف (NED) هو الجهة المنفذة للعمليات السرية التي تقوم بها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية. على سبيل المثال، في الأيام الأولى من الحرب الباردة، دعمت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية أنشطة المعارضة في البلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية من خلال "منظمات تطوعية خاصة" لتعزيز ما يسمى "التطور السلمي". وبعد الكشف عن مثل هذه الأنشطة في منتصف وأواخر ستينيات القرن العشرين، بدأت الحكومة الأمريكية في التفكير في التعاون مع منظمات المجتمع المدني للقيام بأنشطة مماثلة، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء منظمة من هذا النوع.

وكما كتب الباحث الأمريكي ويليام بلوم، "كانت الفكرة أن يقوم (NED) بشكل علني إلى حد ما بما كانت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تقوم به سرا لعقود من الزمان، على أمل، القضاء على الوصمة المرتبطة بالأنشطة السرية التي تقوم بها وكالة الاستخبارات المركزية.

كيف تأسس (NED) وألية تمويله وعمله؟

تأسس (NED) تحت رعاية الحكومة الأمريكية. ففي عام ١٩٨١، بعد توليه منصبه، كان الرئيس رونالد ريغان يعزّم الترويج لـ "مشروع الديمقراطية" في الخارج، واقترح إنشاء مؤسسة تمويلها الحكومة وتديرها جهات خاصة لدعم "الحركات الديمقراطية في الخارج" بشكل علني. وكان أحد أهداف (NED)، الذي تم إنشاؤه في عام ١٩٨٢، هو تشجيع إنشاء ونمو التنمية الديمقراطية بطريقة تتفق مع مخاوف واسعة النطاق للمصالح الوطنية الأمريكية، ومع المتطلبات المحددة للمجموعات الديمقراطية في البلدان الأخرى التي تساعد البرامج التي يمولها.

وكان يتم تمويل (NED) من قبل حكومة الولايات المتحدة، ففي ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٢، أقر الكونغرس الأمريكي قانون (NED) الذي أكد على أغراض (NED)، وأوضح قضايا مثل المخصصات الخاصة بالكونغرس، والتدقيق المالي من قبل الحكومة، ومتطلبات تقديم التقارير إلى الكونغرس والرئيس. وفي عام ١٩٨٢، وهو العام الذي تأسس فيه (NED)، قدم الكونغرس ١٨ مليون دولار أمريكي إلى (NED).

وعلى مدى السنوات الأربعين الماضية، استمر حجم المخصصات الخاصة بالكونغرس في الزيادة بشكل عام. ووفقاً لبيانات صادرة عن قاعدة بيانات للإنفاق من قبل الحكومة الفيدرالية الأمريكية، تلقى (NED) مخصصات قدرها ٢١٥ مليون دولار أمريكي في السنة المالية ٢٠٢٣. وكما كشف تقرير صادر عن مؤسسة "كارنيغي للسلام الدولي"، فإن جميع أموال (NED) تقريباً تأتي من الكونغرس الأمريكي.

تدار برامج (NED) تحت إشراف وزارة الخارجية الأمريكية والسفارات في الخارج. وكما هو مطلوب بموجب التشريع التكميلي لـ (NED)، يجب على (NED) التشاور مع وزارة الخارجية بشأن خطط برامجها لطلب التوجيه في مجال السياسة الخارجية. ووفقاً لتقرير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "برامج تعزيز الديمقراطية الممولة من قبل حكومة الولايات المتحدة"، يتشاور (NED) بشكل مستمر مع وزارة الخارجية، من خلال مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، ومع وكالة الإعلام الأمريكية ومع السفارات الأمريكية في الخارج بشأن المسائل البرامجية.

يقدم (NED) تقارير إلى حكومة الولايات المتحدة عن عمله ويقبل التدقيق والإشراف من قبل الحكومة. ووفقاً لقانون (NED)، يتعين على الصندوق تقديم تقرير سنوي إلى الرئيس عن السنة المالية السابقة في موعد أقصاه ٢١ كانون الأول من كل عام. ويجب أن يتضمن التقرير عمليات (NED) وأنشطته وإنجازاته. ويتم إجراء تدقيق (NED) سنوياً من قبل مكتب الحاسبة العامة للحكومة الأمريكية.

كما تتمتع حكومة الولايات المتحدة بالقدرة على الوصول إلى المعلومات المتعلقة بجميع البرامج الممولة من (NED)، فوفقاً لقانون (NED)، يحق لـ (NED) أو أي من ممثليه المخولين على النحو الواجب الوصول إلى أي كتب أو وثائق أو أوراق أو سجلات للمستفيد فيما يتعلق بالمساعدة المقدمة من خلال (NED)، كما يحق للمراقب العام للولايات المتحدة أو أي من ممثليه المخولين على النحو الواجب الوصول إلى هذه المعلومات.

حظي تفويض (NED) بتأييد الحكومة الأمريكية، حيث قال فيليب أجي، الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، في برنامج تلفزيوني بث عام ١٩٩٥: في الوقت الحاضر، بدلاً من أن تكون وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية هي التي تعمل خلف الكواليس وتحاول التلاعب بالعملية سراً من خلال إدخال الأموال هنا والتعليمات هناك وما إلى ذلك، فقد أصبح لديها الآن مساعد، وهو (NED).



أفعال سيئة بأشكال مختلفة

• التحريض على ثورات ملونة لتقويض سلطة الحكومات الشرعية

تم تسجيل تدخل (NED) في العديد من الدول وفي مقدمتها إيران وروسيا وكوريا الديمقراطية وكوبا وبلدان الشرق الأوسط، حيث عمد إلى دعم وتمويل الحركات المناهضة للحكومات التي ترفض السياسات الأمريكية. ففي إيران حاول (NED) الإطاحة بالحكومة الإيرانية من خلال دعم "مركز حقوق الإنسان في إيران"، ووكالة "إنباء نشطاء حقوق الإنسان" في اختلاق الأخبار الكاذبة، ودعم المعارضين في العمل مع المنظمات المناهضة للحكومة، والمنافذ الإعلامية لتنظيم حملات التشهير ضد الحكومة الإيرانية.

• استخدام تكتيكات مختلفة للتسلل إلى الدول العربية

لعب (NED) دوراً في "الثورة الملونة" في أوكرانيا، وخلال الثورة البرتغالية عام ٢٠٠٤، قدم (NED) ٦٥ مليون دولار أمريكي للمعارضة الأوكرانية. وفي الفترة ما بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٥، خصص (NED) أكثر من ٢٠ مليون دولار أمريكي لدعم المنظمات غير الحكومية الأوكرانية. كما أفق (NED) عشرات الملايين من الدولارات في استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك"، و"إكس"، و"إنستغرام" لنشر المعلومات المضللة، وتصعيد التوترات العرقية في أوكرانيا.

كما كان هناك محاولة للإطاحة بحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، حيث صرح رئيس (NED) كارل غيرشمان في تموز ٢٠٠٢، لوسائل الإعلام أن (NED) كان يعمل مع الكونغرس لتنفيذ أنشطة من خلال عدد من المنظمات غير الحكومية، والتأثير على الرأي العام بهدف تقويض، وتفكيك نظام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

• التواطؤ مع كل العناصر للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى

وفقاً لتقريره السنوي لعام ٢٠٢١، دعم (NED) وسائل الإعلام المؤيدة للولايات المتحدة، وزرع "نشطاء الديمقراطية"، ومول مجموعات من أجل "الديمقراطية والحرية" في الدول العربية.

وفي أيار ٢٠٢١، قال رئيس (NED) غيرشمان إنه على الرغم من حظره في روسيا، مول (NED) تشغيل عدد كبير من المنظمات في روسيا ودعمت شخصيات المعارضة الروسية في المنفى ضد الحكومة الروسية في منظمات سياسية مهمة، مثل مجلس الدوما والانتخابات الرئاسية والمحلية.

كما تسلسل (NED) إلى أوروبا واستقطب مسؤولي الاتحاد الأوروبي، حيث كان يشجع الصوت المؤيد للتعاون عبر الأطلسي داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي، بينما يقمع الصوت المؤيد للاستقلال الاستراتيجي، وتمويل "وسائل الإعلام المستقلة" في أوروبا لترجيح الرأي العام لصالح الولايات المتحدة.

• تشويه وضع حقوق الإنسان في البلدان الأخرى

تلتزم "مجلة الديمقراطية" التي يرعاها (NED) عادة بمعايير الديمقراطية على الطريقة الأمريكية، وتنتقد انتخاباتها الرئاسية وسياساتها الاقتصادية، وأوضاع حقوق الإنسان فيها، والتحول الديمقراطية فيها. ففي تموز ٢٠٢٣، نشرت "مجلة الديمقراطية" خمسة مقالات عن الديمقراطية الهندية تحت عنوان "هل الهند لا تزال ديمقراطية؟"، زاعمة أنه منذ تولي رئيس الوزراء ناريندرا مودي السلطة، انخرطت حكومته في ما يعتبره البعض تفكيراً شاملاً للمؤسسات والمعايير والممارسات الديمقراطية.

• التلاعب بالانتخابات الدول الأخرى والتدخل فيها

أجرت صربيا خلال نيسان ٢٠٢٢ وتشرين الثاني ٢٠٢٣ انتخاباتها الرئاسية والمحلية، لكن (NED) تدخل في العملية الانتخابية بأكملها، وبذل قصارى جهده لتشجيع مرشحي المعارضة المؤيدين للولايات المتحدة في الفترة التي سبقت الانتخابات. في أيار ٢٠٢٣، نظمت جماعات حقوق الإنسان الذي يرعاها (NED) والمنظمات المعارضة الموالية للولايات المتحدة مظاهرات حاشدة للمطالبة باستقالة الحكومة الصربية.

• التحريض على الانقسام والمواجهة لتقويض استقرار البلدان الأخرى

أخبر كينيث وولك، رئيس مجلس إدارة (NED) الكونغرس الأمريكي ذات مرة عن جهود الصندوق الوطني للديمقراطية طويلة الأمد لتمكين معارضي أعداء الولايات المتحدة وقدراتهم على تغيير الحكومات الأجنبية، وقد تجلى ذلك من خلال:

١. دعم القوى الانفصالية "لاستقلال تايوان"، حيث استضاف (NED) وسلطات الحزب الديمقراطي التقدمي التايواني في عام ٢٠٢٢، جمعية عالمية للحركة العالمية من أجل الديمقراطية ووجهت الدعوة إلى برلمانيين أوروبيين وممثلي مراكز الفكر. وحاولوا حشد "القوى الديمقراطية" لفتح "خط المواجهة للفضال الديمقراطي في الشرق" وترويج الرواية الزائفة لأوكرانيا اليوم، وتايوان غداً. وفي تموز ٢٠٢٢، ذهب رئيس مؤسسة (NED) دامون ويلسون إلى تايوان للاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس مؤسسة تايوان للديمقراطية، وقدم "ميدالية خدمة الديمقراطية" إلى تساي إنغ ون.

٢. التواطؤ مع قوى مزعومة للاستقرار معادية للصين في هونغ كونغ، حيث توأماً (NED) مع أولئك الذين يحاولون زعزعة استقرار هونغ كونغ من خلال توفير الأموال والدعم العام. في عام ٢٠٢٠، أنشأ (NED) العديد من المشاريع في إطار برنامجه المتعلق بـ هونغ كونغ بمبلغ إجمالي يزيد عن ٣١٠.٠٠٠ دولار أمريكي لتمويل أولئك الذين يحاولون زعزعة استقرار هونغ

كونغ. وفي عام ٢٠٢٣، توأماً الصندوق الوطني للديمقراطية مع منظمات مثل "هونغ كونغ واتش" ومنظمة العفو الدولية، بالإضافة إلى المشرعين المناهضين للصين من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا.

٣. دعم (NED) منذ زمن طويل منظمة "المؤتمر الأيوغوري العالمي" المناهضة للصين، بتمويل سنوي متوسط يتراوح من ٥ إلى ٦ ملايين دولار أمريكي. في آذار عام ٢٠٢٤، دعا (NED) أحد قادة "المؤتمر الأيوغوري العالمي" للحديث، وتشويه سمعة السياسات العرقية الصينية.

٤. في آذار ٢٠٢٣، قاد رئيس الصندوق الوطني للديمقراطية دامون ويلسون وفداً من (NED) إلى دارامساللا، الهند، للقاء قادة "استقلال التبت" وإظهار الدعم لأنشطة "استقلال التبت". في تشرين الثاني ٢٠٢٣، قدم (NED) جائزة الديمقراطية للشجاعة الفردية لجيمي جياتسو، الناشط من أجل "استقلال التبت".

• اختلاق معلومات كاذبة لتضليل الرأي العام

زعم رئيس (NED) دامون ويلسون، خلال مقابلة مع صحيفة "أساهي شيمبون"، كذباً أن الصين استخدمت وسائل تقنية والذكاء الاصطناعي لمراقبة المواطنين. وفي ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٣، اختلق نائب رئيس (NED) كريستوفر ووكر أكاذيب حول احتكار الحزب الشيوعي الصيني للأفكار أثناء الإذلاء بشهادته أمام لجنة مجلس النواب الأمريكي الخاصة بالمنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والحزب الشيوعي الصيني.

• استخدام "الأنشطة الأكاديمية" كغطاء للتدخل والتسلسل

مول (NED) مركز الحكمة للسياسات العامة في العراق، والذي أصدر تقرير المؤشر الوطني للتحوّل الديمقراطي في العراق لمدة ست سنوات متتالية، حيث منح درجات منخفضة في كل مرة للديمقراطية في العراق، وصنف العراق باعتباره دولة "انتقالية استبدادية جزئياً".

رفض العراقيون التقرير، لأنه لا يعكس بصدق التقدم الذي أحرزه العراقي في الإدارة الحكومية والحكومة الاجتماعية والديمقراطية والنظام القانوني. ويعتقدون أن الغرض من إبقاء النتائج منخفضة هو تقديم الأعداء لمواصلة التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية للعراق وتأجيل انسحابها العسكري.

قدم الصندوق الوطني للديمقراطية مئات الآلاف من الدولارات لتمويل لـ "مركز القيم الأوروبي للسياسة الأمنية"، و"مركز الأمن العالمي"، ومراكز أبحاث أخرى لتنظيم ندوات وأنشطة مختلفة تحت الاتحاد الأوروبي على إتباع سياسة "الفناء الصغير والسياح العالمي" الأمريكية.

• فصح (NED) وانتقاده من قبل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي

نشر عضو الكونغرس الفيدرالي السابق رون بول ذات مرة أن (NED) أهدر الكثير من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين لدعم السياسيين الأجانب والأحزاب التي تفضلها الولايات المتحدة، وأن مثل هذه الأفعال تنتهك بوضوح القانون المحلي للولايات المتحدة. لقد قدم (NED) أموالاً غير مشروعة لتمويل الانتخابات الأجنبية، ولكنه صور هذا التلاعب بالانتخابات على أنه "تعزيز للديمقراطية".

في أيلول ٢٠٢١، نشر ستيفن كينزر، وهو مراسل سابق لصحيفة "نيويورك تايمز"، مقالات في موقع "نيويورك ريفيو أوف بوكس" على الإنترنت يكشف فيها عن تعاون (NED) مع وكالة المخابرات المركزية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لدعم القوات المتمردة في بلدان أخرى في محاولة للإطاحة بالأنظمة التي لا تحبها الولايات المتحدة. وفقاً للمقالات، كان الأعضاء الأوائل في مجلس إدارة (NED) في الغالب من دعاة الحرب، ومن بين أعضاء المجلس الحاليين أعضاء مجلس الشيوخ الفيدراليين السابقين المحسمين لتغيير النظام في كوبا ونيكاراغوا.

• كشف المجتمع الدولي عن أفعال (NED) السيئة وانتقاده

في ٢٩ تموز ٢٠١٥، أصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً أدرجت فيه (NED) رسمياً باعتباره "منظمة غير مرغوب فيها" وحظرت أنشطته داخل الأراضي الروسية. وقال البيان إن وزارة الخارجية الأمريكية أدلت ببيان مناقف بوضوح حول "قلقها العميق" بشأن مصير المجتمع المدني الروسي. إن معظم مشاريع (NED) تهدف إلى زعزعة استقرار الوضع المحلي في البلدان التي تحاول إتباع سياسة مستقلة تتماشى مع مصالحها الوطنية بدلاً من إتباع قيادة واشنطن.

نشر الصحفي الفرنسي فريدريك شاربييه كتاباً بعنوان "وكالة المخابرات المركزية في فرنسا: ٦٠ عاماً من التدخل في الشؤون الفرنسية" في عام ٢٠٠٨، وكشف عن أنشطة (NED) في فرنسا، وذكر أن (NED) يعتمد على الإنفاق من ثلاث وكالات هي وزارة الخارجية الأمريكية، ووكالة الإعلام الأمريكية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ويخدم السياسات الدبلوماسية والعسكرية الأمريكية.

ومن جهته حذر ستيفن كينزر، المراسل السابق لصحيفة "نيويورك تايمز"، حكومات العالم من أن الهدف الوحيد لـ ((NED) هو تدريب الناس على زعزعة استقرار الحكومات التي لا توافق عليها واشنطن.

وفي حزيران ٢٠٢٣، نقلت وكالة الأنباء البرازيلية عن كاميليا فيكس فيدال، الأستاذة في الجامعة الفيدرالية في سانتا كاتارينا، قولها إن (NED) هو دليل قوي على استخدام الديمقراطية كذريعة لتحقيق مكاسب وزريعة أخلاقية للتدخل في شؤون دول أخرى.

إذا استخدمت الولايات المتحدة، تحت ستار الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، (NED) للتسلل والتدخل والتخريب ضد دول أخرى. وأن هذا الأمر يشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة البلدان الأخرى وأمنها ومصالحها التنموية، وينتهك بشكل صارخ القانون الدولي والمعايير الأساسية للعلاقات الدولية، ويعرض السلام والاستقرار العالميين للخطر الشديد، خاصة أن العالم يتجه نحو التعددية القطبية، ولابد من تعزيز الديمقراطية في العلاقات الدولية. ولكل دولة الحق في إتباع مسار التنمية الذي يناسب واقعها الوطني واحتياجات شعبها. ولا يجوز لأي دولة أن تقوم بالتدخل على الآخرين بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان، ناهيك عن استخدام الديمقراطية وحقوق الإنسان كذريعة لانتهاك سيادة الدول الأخرى والتدخل في شؤونها الداخلية، وإثارة المواجهة الأيديولوجية. ويتعين على أعضاء المجتمع الدولي أن يخطروا في التبادلات والحوار على أساس الاحترام المتبادل والمساواة، وأن يعملوا معاً للمساهمة في تقدم البشرية.

فقرات أدبية وفنية في ملتقى خب الثقافي السادس



درعا . دعاء الرفاعي

تحت عنوان "سورية فضاء ثقافي مبدع"، انطلقت فعاليات الملتقى الثقافي السادس الذي تقيمه مديرية ثقافة درعا بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب في بلدة خب، وذلك في كنيسة بازيليك القديسة ريتا البازليك. وتضمن الملتقى افتتاح معرض فن تشكيلي للفنان والأديب نهاد عيسى بعنوان "عندما تغني فيروز"، وفقرات ثقافية وفنية متنوعة وموسيقا غنائية لكورال أطفال خب، وهي نتاج مشروع "مهارات الحياة

نماء" وللأطفال اليافعين بعنوان "إبداعات واعدة"، ومشاركات شعرية وقصصية لعدد من الأدباء، ومنهم الشاعر أمل مناور والشاعر إبراهيم منصور، والقاصة هالة المحاميد والقاص أمين الحسن. وقدمت مجموعة من الأطفال في البلدة فقرة غنائية تراثية وطنية راقصة وهي نتاج عمل مشروع "تنمية مهارات الحياة" بعنوان "فراشات من وطني". واختتم الملتقى بتكريم عدد من الأطفال المبدعين في مجال القصة القصيرة. الأديب حسين الرفاعي أشار إلى أهمية الملتقى

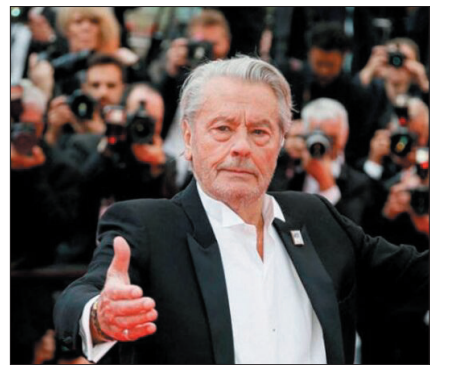
إندونيسيا تنقل عاصمتها إلى غابة بعيدة



تبدأ إندونيسيا هذا الأسبوع عملية نقل عاصمتها من جاكرتا إلى مدينة جديدة تدعى نوسانتارا في جزيرة بورنيو، وذلك في مواجهة مشاكل الغرق بالعاصمة الحالية، التي يصفها بعض الخبراء بأنها أسرع مدينة عملاقة غارقة في العالم. وتمت مناقشة نقل العاصمة من جاكرتا لسنوات عديدة في إندونيسيا، أكبر أرخبيل في العالم. لكن الخطة تأتي أخيراً إلى حيز التنفيذ هذا الأسبوع، حيث من المقرر أن يستضيف الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو، احتفالات عيد الاستقلال في نوسانتارا. وكانت جاكرتا، الواقعة على جزيرة جاوة، عاصمة البلاد، منذ أن

أعلنت البلاد استقلالها عن هولندا، في ١٧ آب ١٩٤٥. ومنذ ذلك الحين، تضخمت جاكرتا لتصبح مدينة يسكنها ١٠.٥ مليون نسمة، مع وجود حوالي ٣٠ مليون نسمة في المناطق الحضرية القريبة والمتصلة بها. لكن عاصمة إندونيسيا تغرق بسرعة، وقال خبراء إن أجزاء من المدينة الكبرى من المتوقع أن تصبح غير صالحة للسكن، أو تتعرض للفيضانات بشكل متكرر بحلول عام ٢٠٣٠. وتضع إندونيسيا أهدافاً طموحة لنقل عاصمتها. فوفقاً لغرفة التجارة والصناعة في البلاد يهدف هذا المشروع إلى إحداث تحول جذري في اقتصاد البلاد ودفعها نحو

وفاة الممثل الفرنسي آلان ديولون



توفي النجم السينمائي الفرنسي آلان ديولون عن عمر ناهز ٨٨ عاماً، حسب ما أفاد أبناؤه الثلاثة صباح الأحد.

وقبل عامين أبدى ديولون رغبته في إنهاء حياته بطريقة الموت الرحيم، بسبب عذابات المرض والشيخوخة، وسوء حالته الصحية، وتعرضه لجلطة دماغية مزدوجة في ٢٠١٩، وعملية قلب مفتوح كادت أن تكلفه حياته. وُلد ديولون واسمه الحقيقي آلان فاييان موريس مارسيل ديولون في ضاحية أوت دو سين بالعاصمة باريس، وعاش طفولة بائسة. عمل ديولون في صباه وشبابه بمهنة زوج والدته الذي كان يدير محلاً لبيع مشتقات اللحم، ثم التحق بالجيش وهو في السابعة عشرة من عمره بعد حصوله على ترخيص من والديه، الأمر الذي ظل يؤثر فيه لأنه اعتبر ذلك محاولة منهما للتخلص منه بوصفه طفلاً

مصاف الدول المتقدمة. وتخطط إندونيسيا لتطوير نوسانتارا البعيدة عن جاكرتا كعاصمة مستدامة ومزدهرة خلال العقدين القادمين. وتشمل الخطة مراحل متعددة لبناء بنية تحتية شاملة تضم مرافق تجارية، مساكن، مكاتب حكومية، ووسائل نقل عام. ويصف المخططون نوسانتارا بـ "المدينة الإسفنجية"، ما يعني أن منطقة نوسانتارا ستمتلك القدرة على استيعاب هطول الأمطار في التربة، وبالتالي منع الفيضانات.

ما يؤلم حقاً..!

حقاً.. لا أستطيع أن أؤاري جزني مهما حاولت، وأنا أرى حال الأجناس الأدبية وهي تتدافع بقسوة أحياناً، أو وهي تتنافس بحماسة شديدة للتقدم، أو وهي تؤذي بعضها بعضاً بالكلام الثقيل أو قلة التأييد، مع أن معظم الأجناس الأدبية تعاني قلة الحضور والقبول والانتشار، وأن أسباباً كثيرة تعيق توجهها، وتحول دون بيان ما فيها من المعاني والمباني والجماليات، مثلما تحول دون بيان الأدوار النبيلة التي يلعبها الأدب عامة، والإبداع خاصة. من أولويات الصور البادية والمعبرة عن حال الأجناس الأدبية (الشعر، والقصة القصيرة، والمسرحية، والرواية، والسيرة..). هي صورة الرواية التي تتقدم الأجناس الأدبية الأخرى، ليس تقدماً هيناً أو بسيطاً، إنما هو التقدم الذي تليق به صفة الذهول، لأن أسواط التقدم التي عرفتها الرواية خلال العقود الأربعة الأخيرة من حاضرتنا، تكاد تشمل المشاهد الإبداعية في البلاد العربية كلها، وربما تشمل المشاهد العالمية أيضاً.

الرواية ذات قبول طيب في الحوار الثقافي الدائر في المنابر، ومواقع التواصل الاجتماعي، حتى ليشعر المثقف والمبدع معاً، أن كل الأسئلة موجهة نحو فن الرواية، وأن الحديث الأدبي هو حديث عن الرواية، والرواية مطلوبة ومحبة لدى دور النشر، حتى لتكاد بعض دور النشر تصد عن طباعة الأجناس الأدبية الأخرى مثل الشعر، والقصة، والمسرحية، وباتت الرواية، في السنوات الأخيرة أيضاً، قريبة من أقلام النقاد، فهم يتحدثون عنها تنظيراً وتطبيقاً وبكثرة، متناسين الحديث عن الشعر والقصة والمسرحية، أو أنهم خفقوا من حماسهم تجاهها، والجوائز الأدبية، هي الأخرى، انصرفت، وعلى نحو جهير، إلى الرواية، تأييداً واستقبالاً، بوصف الجوائز حالياً راشدة وموجهة للقراءة من جهة، وحالاً للقياس والمعايرة بين تقنيات الرواية والمعاني التي تدور حولها من جهة أخرى، حتى إن انصرافاً ثقافياً مهما راح يرافق الجوائز الأدبية في جميع مراحلها منذ الإعلان عنها وحتى وقت إقامة مهرجاناتها، وكل هذا أوجد حضوراً كبيراً طاغياً لفن الرواية، مثلما أوجد اهتماماً كبيراً من أهل المواهب ليكونوا في قادم الأيام كتاباً للرواية، وكل هذا أيضاً أوجد حالاً من السكونية الثقيلة التي لفت حال

الشعر والقصة القصيرة والمسرحية، وهي حال تجاهل أو لامبالاة. ما يحزنني حقاً، ليس تراجع الشعر عن الحضور في حياتنا الثقافية، لأن الشعر تناهته تيارات وتقنيات وآراء نقدية كثيرة خلطت أوراقه، وهذه كان لها أثرها في تعطيل تقدم الشعر أو التقليل من اندفاعاته: حزني التقليل، يتجلى في انطفاء وهج فن القصة القصيرة، وعدم القبول عليه في الكتابة، والنشر، والنقد، والجوائز، وأنا الذي ظننت بأن فن القصة القصيرة هو مستقبل الأدب العربي في الإبداع بعد النفرة الهائلة التي عرفها هذا الفن في عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين المنصرم، حين أولت الصحف والمجلات الثقافية اهتمامها للنص القصصي، لأن كتاب هذا الفن اقتنعوا فعلاً بالمسؤولية الواقعة عليهم من أجل الحديث عن المجتمع هموماً وأحلاماً، ولأن النقد الأدبي ماشى النصوص المنشورة في الصحف والمجلات والمطبوعة كتباً وأيد الجميل منها، وبين مواقع إبداعها ومكافئته وصوره والتقنيات المدهشة التي اخترعها كتاب هذا الفن البديع، اليوم ومنذ سنوات، يتراجع الاهتمام بفن القصة القصيرة، ويكاد يوازي عدم الاهتمام به الانصراف عن المسرحية، بعد أن استأثر التلفزيون بالدراما العربية، وحدد مزاجها بالمسلسلات، مثلما حدد زمنيتها ومواسمها أيضاً.

كل هموم الطبقة الوسطى وأحلام أهلها كانت جلية وبادية في النصوص القصصية، وكل صور العادات والتقاليد وأنماط السلوك لأي مجتمع من مجتمعاتنا كانت ظاهرة في النصوص القصصية، لا بل إن صيغ التعامل بين الناس والأجيال، وحالات القبول وعدم القبول، كلها كانت حاضرة داخل متون القصة القصيرة، وكانت الآراء النقدية تشير بدلالات عميقة إلى أن التجارب القصصية الوازنة هي الصوت المعبر عن كل شؤون الحياة في المجتمعات العربية، ومنها الشؤون الاجتماعية، السياسية، والاقتصادية، والثقافية، لأن النصوص القصصية استطاعت تستنبط ما يجول في أعماق الذات الإنسانية من ترسبات الماضي من جهة، وما تحلم به من تعاملات وسلوكيات ورغبات من جهة أخرى، لا بل كان الأمر أكثر من ذلك خلال السنوات الماضية، وهو ما تجلّى من اهتمام بنصوص القصة القصيرة حين نقلت إلى التلفزيون، عبر ما سمي بـ "الحلقة التلفزيونية الواحدة"، أو أنها نقلت إلى المسرح، بعد تقريبها إلى حوارات وشخصيات وبيئات ونهايات وخاتمة.

اليوم، كل هذا الاهتمام غائب، أو أنه يحضر، بين وقت وآخر، حضور المصادفة، وهذا ما يؤلم حقاً، لأن اختفاء فن القصة القصيرة يعني اختفاء جزء مهم ومكين من الجمال الأصلي، وهذا ما أقوله عن غياب فن المسرحية، وقلة تأثير فن الشعر أيضاً.

إن عودة الدورة الدموية لفن القصة القصيرة، وهذا ما أود توكيده هنا، ليست دعوة فقط، إنما هي حلم من الأحلام العلوقة بالجمال، والحق، والفن السامي النبيل الذي عرفناه ووعيناه في تجارب قصصية عدة.

حسن حميد
Hasanhamid55@yahoo.com